

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

# الخطيب

alousbouea@gmail.com

الصحي

المؤسس والمدير العام:  
مصطففي العلوى

العدد: 1009/1446 الخميس 03 جمادى الأولى 1440 الموافق لـ 10 يناير 2019 • السنة الرابعة والخمسون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

مدير النشر:  
الطيب العلوى

تحت الأضواء  
ما بعد صراع رجال الهمة ورجال  
المجیدي حول المناصب الكبرى

ترشیح بوطیب لخلافة زغون  
وعودة هيمنة الداخلية على  
إمبراطورية «بلاص بیتري»

03

ملف الأسبوع

إضافة 10 ملايير  
درهم لـ«المخطط  
الاستعجمالي»  
لاتلاع 7 ملايير  
أخرى في أكبر برنامج  
تعليمي فاسد  
خفايا «مناورة» لتجنب  
محاكمه أخشيشن  
بسبب تقارير جطو

10-09-08



24

سبب محاولة انقلاب الغابون  
زوجة السيد الرئيس تحكم شعب  
الغابون انطلاقاً من الرباط



02

بنشمامي بين «الرشوة التنظيمية»  
واعلان «التصفية السياسية»

وضع حزب الأصالة  
والمعاصرة للبيع في الزاد  
السياسي

13-12



لوقف تشكيات الأطباء  
والتجار من مضائقات الإدارة

**الوزير العلمي  
يجمعهم يوم  
16 يناير**



○ الرباط. الأسبوع

لعل الأمر يتعلق بتعليمات ملكية للوزير العلمي، بعد أن استفحلت تشكيات العاملين في القطاع الخاص، تجاه التحريرات الجديدة من طرف إدارة الضرائب، التي سيشارك مديرها، فرج، في هذا الاجتماع المصيري، والذي نشر في شأنهبلاغ رسمي يستدعي الغرف التجارية وأقطاب التجارة والصناعة للحضور في هذا الاجتماع الذي سيحضره أيضاً مدير الضرائب.

وكان أحد الأطباء المغاربة، قد وجه رسالة إلى رئيس فرنسا ماكرون، بدأها بقوله: ونحن في حالة من اليس (...)، أتوجه إليكم بصفتي طبيباً مغربياً، نيابة عن جميع زملائي في هذه المهنة، وكلهم اختصاصيون وصيادلة يعتبرون من الطبقة الواعية، هذه الطبقة التي ضربت بعنف بكل أسف، يجعلنا نفكر في ليس الأزياء السوداء (...). لهذا نطلبكم أن تخصصوا لنا فرصة مقابلتنا بعد أن وضعتما النخبة الإدارية في مرماها، رغم أنكم تعرفون أن الأقطاب كلهم وضعوا أموالهم في سويسرا، بينما هم يخططون لاقرارنا، الشيء الذي جعلنا نفك في اللجوء إلى وطنكم.



الرئيس بانغو يلقى الخطاب المسجل في الرباط، والذي منع الانقلابيون إذاعته في الغابون

**سبب محاولة انقلاب الغابون  
زوجة السيد الرئيس تحكم شعب  
الغابون انطلاقاً من الرباط**

○ باريس. الأسبوع  
تدخل صحفى في قناة فرانس 24، غداة محاولة الانقلاب على رئيس الغابون، علي بانغو، وبعد أن أعلن بلاغ أنه تم اعتقال الضباط الذين حاولوا تنظيم الانقلاب، ليدعم هذا الصحفى، زوال الإثنين الماضى، فكرة إبعاد الرئيس بانغو (...). رغم الدعم الفرنسي له، ليقول: تصوروا شعب الغابون، وهو

## تلعب في القضاء المغربي بالجنوب الصحفيون البريطانيون يكتبون المالك محمد السادس



الذي أرسل إليه استدعاءً، وهو لا يقيم في المغرب إطلاقاً، ليقى واجباً على وزير العدل، المنكب على إصلاح القضاء، أن يبحث في خباباً إصدار هذا الحكم الذي شكل البرلمان البريطاني لجنة للبحث فيه، استمعت إلى عرض مفصل من طرف المواطن البريطاني، المغربي الأصل، المسمى فنيش، حيث اتفق البرلمان البريطاني مع نقابة الصحافة البريطانية، على مخالفة تزوير عنوان بريطاني مقيم في لندن منذ أربعة عشر عاماً، وهي جزئيات مضمونة في رسالة نقابة الصحافة البريطانية إلى ملك المغرب.

وجّهت نقابة الصحفيين البريطانيين من لندن، رسالة إلى ملك المغرب، باعتباره رئيس المجلس الأعلى للقضاء، حول صحفي مغربي يقيم بجنسيته الإنجليزية في لندن منذ أربعة عشر عاماً، كتب تغريدة في لندن، ففوجئ بمنتخب من مدينة كليميم يرفع عليه قضية، ويحكم عليه القضاء المغربي، حسب استدعاء وجه إلى عنوان مجهول في كليميم، وحكمت عليه المحكمة (...) يا وزير العدل، بستة جبساً نافذاً وذريعة، رغم أنه لا يتواجد في العنوان

**استقالة قطب مسير مؤسسة  
الوزير السابق مزوار الذي نفى  
أن يكون قد منعه من الاستقالة**



○ الرباط. الأسبوع  
عجيب، كيف اضطرر الرجل الثاني في مؤسسة رجال الأعمال «رحو»، إلى الاستقالة، بضعة شهور بعد أن أصبح وزير المالية السابق مزوار، رئيساً لهذه المؤسسة.

عدة صحف سارعت إلى أن المسؤول المستقيل رحو، مضطر للمساعدة حول عدة قضايا تتعلق بالضرائب، وقانون المالية. كما سارعت أطراف مقربة من الرئيس الجديد، مزوار، إلى تكذيب ما نشرته بعض الصحف، من أن مزوار لم يعمل شيئاً لمنع رحو من الاستقالة. الحكاية، حكاية هذه الاستقالة، تخفي أسراراً أهم مما أذيع لحد الآن.

## صحيفة دولية متأشمة من نوايا الجيش الجزائري تجاه المغرب



الصحراويين في المخيمات، وببداية تذكرهم من التواجد في مخطط يعانون منه منذ نصف قرن (...).

○ الرباط. الأسبوع

تناولت الواقع الإعلامي، ما نشره الموقع الكوري «أنترناشيونال بوليسي» عن نوايا الجيش الجزائري تجاه المغرب.

وذكرت أنه مقابل ما قررته الأمم المتحدة بتنظيم مائدة مستديرة في جنيف في شهر دجنبر الأخير، أصدر جنرالات الجزائر، تعليماتهم إلى كتائب البوليساريو، بالتحرك في منطقة أم دريقية، في تحدٍ لقرارات الأمم المتحدة، حيث كتبت هذه التعليمات: قوموا بحركة تفتيش القوات ومدى استعدادها، لتنساعل الجريدة: ((استعداد لماذا؟ بينما كل تفتيش سيكشف عن معاناة



وأخيراً.. إن بعد العسر يسراً. الرئيس التونسي السابق، بنعلي، في حفل زفاف لأول مرة بعد الفرج، وبجانبه زوجته.

صورة الأسبوع



أغنى رجل في العالم، رئيس شركة رونو الفرنسية، كارلوس غصن، المعقول في اليابان، تعرض لتصرف ياباني غريب في سجن طوكيو، بعد أن منع التسخين عن زنزانته، رغم أن البرد في طوكيو جد شديد.

صدمنت فكرة إسهام النساء في إدارة شؤون الأمن، بعد اعتقال إحداهن، ضابطة كبرى، بتهمة إيهام بعض الراغبين في الالتحاق بالأمن، بأنها مقربة من القصر الملكي، لمن يرغب في استغلال نفوذها.

البوليسي، بعد تفتيش بيت الكوميسيرة الكذابة، وجدوا بطائق وحجا على أنها كانت تكتب على الكثرين.

فتح مدير مكتب الصرف، واسمه أبو القنادل، وأجهزة جديدة (...) بمراقبة المشترين المغاربة لعقارات في الخارج، وهو كثيرون ملاك السوق والفيلات في إسبانيا.

كشفت وزارة الاتصال والثقافة، عن تواجد 4500 موقع إعلامي إلكتروني، غير حاصلين على الرخص القانونية، ستطالبهم جميعا بذائع قانونية، مجموعها يكفي لتمويل ميزانية وزارة الاتصال.

الديمقراطية الإفريقية (...) قدمت نموذجا عجيبا، بعد انتخاب رئيس الكاميرون، بول بيا، للمرة السابعة (35 عاما) رئيسا للكاميرون، والسيد الرئيس بلغ سن 85 عاما، ولازال ينجح في الانتخابات.

كشفت وزارة الداخلية، أن إلياس العمري، رئيس جهة طنجة تطوان، كان سيوظف عدة آلاف من الشباب الذين يشترط عليهم الانضمام للحزب قبل التوظيف في مشاريع المبادرة الوطنية، وقرر الوزير لفتت منع هذه العملية، التي سماها الاستغلال السياسي.

لأول مرة.. يكتشف المتبعون أن حزب الأصالة والمعاصرة، يصرف 56 مليون سنتيم على تسيير مقراته الجهوية، حسب ما أعلن عنه حكيم بنشماس الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، الذي كرس عودة ظاهرة «الأمين العام بالنيابة» بتعيينه لأحمد اخشيشن نائبا له، بصلاحيات تفوق صلاحيات الأمين العام.

أزيد من 3000 متر، هي مساحة الفيلا التي اشتراها وزير في حكومة العثماني من حزب العدالة والتنمية في تمارة، وهو بضدد وضع اللمسات الأخيرة لنقل تجهيزاتها إلى عين المكان، وقد يجد نفسه أمام سؤال «أين لك هذا يا سعادة الوزير» خاصة وأنه لم يكن في يوم من الأيام من سكان العاصمة.

## تحت الأضواء

# ما بعد صراع رجال الماجيدي حول المناصب الكبرى ترشيح بوطيب لخلافة زغون وعودة هيمنة الداخلية على إمبراطورية «بلاص بيتر»



بوطيب في حديث مع وزير الداخلية لفتت

التوفر التي تستوجب حماية خاصة بالنظر إلى طبيعتها (...).

وبسبق لـ«الأسبوع» أن كشفت جانيا من صراع وزارة الداخلية من أجل الإمساك بزمام الأمور في صندوق الإيداع والتدعيم، وهو الصراع الذي بدأ مع صندوق التجهيز الجماعي، وهو لم لا يعرفه، مؤسسة بنكية عملاقة، ولدت من رحم صندوق الإيداع والمالية، باعتبارها السلطة المشرفة على الصندوق، للتأكد من مدى احترام هذا الأخير للتزاماته، وكانت تابعة له، غير أن انتباه وزير الداخلية الراحل، إدريس البصري، إلى الإمكانيات الضخمة لهذه المؤسسة، جعله يخطط لفصيلها عن صندوق الإيداع والتدعيم، ومن ثم وضعها في يد وزارة الداخلية، كما سبق لمصادر «الأسبوع» أن أكدت بأن الصندوق الذي أحدث سنة 1959، تتصارع حوله عدة أطراف حكومية عند تشكيل كل حكومة، لضمه إلى قطاعاته الوزارية، لكن هذا الصراع لا يخرج إلى العلن (...).

هكذا تحول الصندوق من مؤسسة مالية بسيطة، إلى ذراع مالي لوزارة الداخلية، في زمن إدريس البصري، ورغم أنه لا يوجد أي دليل على إمكانية تورط هذا الصندوق في دعم بعض المرشحين على حساب الآخرين، فإن قراءة تقارير المجلس الأعلى للحسابات والتي صدرت خلال السنتين الأخيرتين، تفسح المجال لـ«الشك» في أهداف هذه المؤسسة التي أصبحت بتنا قائمة بذاته منذ سنة 1996، حيث أصبحت تقوم بجميع العمليات المنجزة اعتياديا من طرف الإنبار.. هذا في بداية الصراع، أما اليوم، فقد يصبح صندوق الإيداع والتدعيم بكماله رهن إشارة وزارة الداخلية، ولم لا.. طالما أن المؤسسة توصف «مؤسسة المال السائب».

من الشركات الفرعية والمساهمات المالية التابعة لصندوق الإيداع والتدعيم، كشف عن عدم تقديم هذا الأخير بالحصول على إذن المسبق من قبل رئيس الحكومة.

وبغض النظر عن حكاية الصندوق إلى شركات غير نشطة للعمل معها، دعا المجلس الأعلى للحسابات، وزارة الإيداع والمالية، باعتبارها السلطة المشرفة على الصندوق، للتأكد من بالإضافة إلى عيوب أخرى، منها غياب منظومة لتدبير المخاطر على مستوى المجموعة برمتها، وقصور في تببير المخاطر العملية، وغياب تقييم عام للخسائر الناجمة عن الأحداث الهامة على مستوى مختلف بنيات المجموعة، إضافة إلى قصور بخصوص تدبير المخاطر المرتبطة بالأسواق المالية.

«السي. دي. جي» متهم أيضا، حسب تقرير المجلس الأعلى للحسابات، بعدم أخذه بعين الاعتبار العلاقة بين المخاطر والمردودية، وعدم احترام حسابات

المجلس الأعلى للحسابات، قبل أن يسلم مفاتيح السيارة والمكتب للوالى السكرتى ويختفى عن الأنظار، تماما كما كان مختلفا عن الصحافة طيلة الفترة التي قضتها على رأس هذه المؤسسة.

وكان الموظفون الأنيقون في صندوق الإيداع والتدعيم، قد استيقظوا، بداية الأسبوع الجارى، على وقع تقرير أسود صادر عن المجلس الأعلى للحسابات في حق المؤسسة، بينما لا تزال تداعيات زلزال باريس، تطارد بعض المسؤولين (...). حيث شملت عملية الافتراض عدة قروء للمؤسسة، ومحفظة استثمارات المجموعة، خاصة المشاريع العقارية التي تشرف على إنجازها، بعد أن زارت المؤسسة عن مهمتها إلى قصور بخصوص تدبير المخاطر المرتبطة بالأسواق المالية.

ولم يفت المجلس الأعلى

للحسابات الإشارة إلى ظاهرة التطاول التي لطالما رافق عمل

مؤسسة الإيداع والتدعيم، حيث

أشعار المجلس إلى أن افتراض

عمليات المساهمة في رأس المال عينة

بغض النظر عن حكاية الصراع التاريخي بين رجال الهمة ورجال الماجيدي حول المناصب الكبرى، تسرب منذ مدة إلى صفوف العاملين والمعاملين مع صندوق الإيداع والتدعيم، خبر ترشيح نور الدين بوطيب، الوزير المنتدب في الداخلية، لخلافة المدير العام عبد اللطيف زغون، القائم إلى المؤسسة بعد تجربة طويلة في المكتب الشريف للفوسفاط وإدارة الضرائب، هذا الأخير لم يحقق ما كان منتظرا منه، بحسب ميوله إلى الابتعاد عن كافة الملفات (...).

بوطيب، خريج المدرسة المركزية بباريس، والوالى المدير العام للجماعات المحلية بوزارة الداخلية، في حالة تعينه بهذا المنصب، سيكون عنواناً للعودة إلى زمن هيمنة وزارة الداخلية على صندوق الإيداع والتدعيم، وبالضبط من إدريس البصري (...). حيث كان البصري يعرف جداً استغلال إمكانيات هذا الصندوق ضد خصوصه، لا سيما فيما يتعلق بالصراع الذي خاضه من أجل انتزاع بنك صندوق التجهيز الحمامي من صندوق الإيداع والتدعيم وتحويله إلى مؤسسة تابعة لوزارة الداخلية، حيث تعد هذه الإدارة مرتعاً لأولاد المحظيين من أبناء وزارة الداخلية، إلى يومنا هذا.

ورغم أن عدداً كبيراً من الصحافيين لا يعرفون اليوم عمر لحلو الذي عين يوم 18 غشت 2018 على رأس الدراع المالي لـ«السي.

دي. جي» سابقا، فإن المتبغضين للمرحلة السابقة، تابعوا تداعيات الصراع السياسي على هذا الصندوق، مع وزارة الداخلية (...). وهو الذي عين على رأسه في وقت سابق، الوالى على السكرتى، الحاصل على وسامين ملκيين، قبل يسقط فيما عرف بزلزال الداخلية، مع حركة الولاة العمال، وكان من بين المثيرين السابقين لهذا الصندوق، وزير الداخلية السابق والمستشار الملكي الراحل، مصطفى الساھل، والصديق بaitة ثم كريم المنصوري، الذي أربعته تقارير



صندوق الإيداع والتدعيم  
+٢١٤٣٦١٠٥٨٨٨  
CAISSE DE DÉPÔT ET DE GESTION

رئيس تحرير الأخبار العام لإمبراطورية  
«بلاص بيتر»



## المغرب يتفوق على أمريكا واليابان في شراء سيارات الدولة



○ الرباط. الأسبوع

كشف تقرير صادر عن الشركة الوطنية للنقل والوسائل اللوجستيك التابعة لوزارة النقل والتجهيز، أن مجموع تأمين سيارات الدولة لدى هذه الشركة، بلغ ستة 2018، أزيد من 6 مليارات سنتيم.

وأضاف التقرير الرسمي ذاته، أن مجموع تأمين سيارات المؤسسات العمومية والجماعات الترابية برسم نفس السنة، بلغ حوالي 4.5 مليارات سنتيم، وبذلك، تكون سيارات الدولة والجماعات قد كلفت خزينة الدولة حوالي 11 مليار سنتيم، دون الحديث طبعاً عن مصاريف أخرى لأسطول سيارات الدولة، منها حوالي 54 مليار سنتيم لشراء الكازوال والزيوت، و30 مليون سنتيم كمصاريف للصيانة والإصلاح لهذا الأسطول، الذي يعد الأضخم في العالم رغم فقر الدولة والميزانية العامة للبلاد.

وكانت بعض التقارير الصادرة مؤخراً، قد أفادت بأن أسطول سيارات الدولة بال المغرب، يقارب حوالي 115 ألف سيارة، متقدماً على العديد من الدول، بما فيها الدول الغنية والمتقدمة والعظمى كالولايات المتحدة الأمريكية بـ 72 ألف سيارة، واليابان بحوالي 3400 سيارة.

لتقوم بمطاردة الساحرات في موضوع ثانوي يتعلق باستعمال المغاربة لـ«الميكا» عندما يقتنون «السردين» أو الدجاج «ديطاني».

هكذا ناقشت وصادقت حكومة العثماني، يوم الخميس الماضي، على قانون جديد يعدل قانون محاربة الأكياس البلاستيكية، حيث التشديد من جديد في العقوبات، خاصة المالية، حيث الرفع من العقوبات وإضافة عقوبات جديدة وعدم التساهل في الغرامات المالية وتتمدد فترة العود من ستة أشهر إلى خمس سنوات من العقوبات.

وقدم وزير التجارة مولاي احفيظ العلمي، خلال هذا الاجتماع، حصيلة الحرب على «الميكا» حين كشف أن المصالح المختصة، سجلت قرابة 4400 مخالفة وحجزت على 821 طناً من الأكياس البلاستيكية، وأصدرت حوالي 760 حكماً قضائياً بغرامات بلغت 500 مليون سنتيم، فهل تفلح حكومة العثماني في القضاء على «الميكا» التي يرفض الشعب التنازل عنها؟



○ الرباط. الأسبوع

مرة أخرى، تترك حكومة سعد الدين العثماني كل مشاكل المغرب جانباً، وتضع كل مشاكل أحزاب الأغلبية الحكومية وكل الشتات الذي

يضرب وزرائها وأحزابها، ولم تكتف بتضليل جديد للتجار، مما جعل بعضهم يخرج إلى الشارع للاحتجاج، وتتفق على كل هذا وتتنقل إلى محاربة «الميكا» التي يستعملها المغاربة في أسواقهم.

حكومة العثماني، تركت قانون ترسيم الأماريعية كارثة الأمية والجهل، وتركت الإضرابات غير المسبوقة التي خاضها الأشخاص والمعلمون والمهنيون والمدراء والنواب والتنسيقيات التي توحدت الشعب التنازل عنها؛

## حصيلة الحكومة تزيد من تأزيم الأوضاع داخل الأغلبية



تشتيتها بصورة أكبر وبث الفرق بين أعضائها.

وأكد المصدر ذاته، أن رئيس الحزب الاشتراكي، اعتبر أن العثماني بهذا التصرف، لم يكن في مستوى رجال الدولة الكبار، أمثال اليوسفي والفالسي، الذين قادوا حكوماتهم بوحدة وتضامن وليس بفرقة، وأنهم كانوا حكام يبذلون أي خطوة للتفرق داخل الحكومة، وخاصة في موضوع تقديم الحصيلة التي كانت تتم بتوافق بين جميع القطاعات وجميع الوزراء، وتراعي نسبة معينة من إنجازات كل وزير في إطار حكومة موحدة ومتضامنة.

وطالب لشكر العثماني، بالعمل من أجل وحدة الحكومة والاتفاق فقط باللجنة التقنية التي تشكلت لصياغة منجزات الحكومة بكل، بشكل متوازن

○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع من الاتحاد الاشتراكي، أن القيادي الكاتب الأول لحزب «الوردة»، إدريس لشكر، قد استاء من جديد من رئيس الحكومة والأغلبية، سعد الدين العثماني.

وأوضح المصدر ذاته، أن لشكر غاضب من تصريح العثماني خلال اجتماع المجلس الحكومي، ما قبل الأخير، الذي اختتم به سنة 2018 والذي دعا من خالله وزرائه إلى إعلان حصيلة عملهم للرأي العام بشكل منفرد، بل إشادته ببعض الوزراء الذين قاموا بذلك.

كما أوضح المصدر أن لشكر، اعتبر أن ما قام به العثماني، يشجع على الخلاف والتباهي داخل حكومته، التي من المفروض أن تكون موحدة ويكون العثماني هو المسؤول عن عملها ويدعم انسجامها وتنسيقها أكثر، وليس

وكان العثماني قد أشاد في اجتماع مجلس الحكومة، ما قبل الأخير، بالوزراء الذين قدموا حصيلة عملهم خلال نهاية سنة 2018، مثل وزير العدل ووزير الخارجية، حيث حث جميع القطاعات الحكومية لتقوم بذلك سواء في تقارير أو في ندوات صحفية، مما سيظهر تنافساً ساخناً في هذا المجال بين القطاعات الحكومية.

بين القطاعات الحكومية ودون تخليل منجزات قطاع على آخر، مما يسبب في أزمات داخل الحكومة، غير أنه مع الأسف، «كرس العثماني التفرقة بين وزرائه، وسيكون للأمر المزيد من تعزيق غياب الانسجام بين مكونات الحكومة، إن لم نقل استيقاً في الحملات الترويجية والتنافس في استعراض العضلات بين الوزراء وبين أحزابهم» يقول المصدر نقاً عن لشكر.

## لا «راميد» ولا هم يحرنون.. «التعرية الصحية» بدلت التغطية الصحية

نقابة لطفي تفضح الأرقام المستورّة



○ الرباط. الأسبوع

كشف تقرير صادر عن المنظمة الديمقراطية للشغل، أن أقل من نصف المغاربة فقط هم من يحصلون على تغطية صحية، أي حوالي 46 بالمائة فقط، والباقي دون أدنى تغطية صحية، مما يشكل قبلة موقعة داخل المغرب.

وأشار التقرير ذاته الذي توصلت «الأسبوع» بنسخة منه، إلى أن الخارجين عن نظام التغطية الصحية، يفتقرن حالياً إلى إمكانية الخدمات الصحية الأساسية، وأن تسع

التقرير ذاته، كشف كذلك أن تغطية الطلبة لم تتجاوز 71 ألف طالب من أصل 288 ألفاً، وأن الإنفاق الأسري عن الصحة لا يزال يبلغ في المغرب حوالي 60 بالمائة، بينما لا يتعدى في المعدل العالمي 25 بالمائة، كما أن الحكومة لا تتفق على القطاع الصحي سوى 5 بالمائة من الميزانية العامة، بينما المعدل العالمي هو 12 بالمائة من الميزانية العامة للدولة، وغيرها من الأرقام التي توضح أن قطاع الصحة بال المغرب، بات قبيلاً موقوتة في وجه الحكومة.

فقط، بينما المستفيدون الذين ينهون الإجراءات ويتسلمون البطاقة التي تخولهم العلاجات بالمستشفيات العمومية، فهم أقل، بسبب شروط وإجراءات وقيمة الأداء للحصول على هذه البطاقة، تاهيك عن كون من يتسلمهما، لا تفيده في العلاجات داخل المستشفيات والكارثة، يضيف تقرير المنظمة النقابية القريبة من حزب الأصالة والمعاصرة المغارقة، أن هذه النسبة لا تتمتع بتغطية صحية حقيقة، بل فقط بتغطية هشة، البعض يراها لا تحمل سوى الأسم فقط، منها نظام القيام بها خارج المستشفى العمومي وعنده خواص، مما يمثل كاهلاً الماضية 12 مليون مستفيد ك رقم الأسر المغربية الفقيرة.

## لثيري يطالب بحق المعتقلين الصحراويين من إسبانيا



لثيري

الأسبوع

كشف مصطفى لثيري، المندوب السامي للمقاومة وجيش التحرير، أنه من حق الصحراويين المعتقلين تعسفياً بسجون «فينتي بيتنورا» وعددهم يقارب الـ 160 فرداً، أن يطالبوا بتعويضات من الحكومة الإسبانية، وهي المسطرة التي سبق أن قام ببتبعها بعض المقاومين، من بينهم المرحوم زايدنا.

وأضاف لثيري بأن المندوبية السامية، فتحت حواراً مع سفير إسبانيا بالمنطقة، من أجل البحث عن وثائق وأرشيف تلك الحقبة، مع ترتيب زيارة لم ترقى من المعتقلين المحكومين سلفاً بالإعدام أو أقاربهم، بزيارة هذا السجن الذي كان به عشرات الصحراويين في الفترة ما بين 1957 و 1959.

وسيجدد لثيري فتح هذا الملف الذي لا زالت ذاكرته يقطة لدى من تبقى من المعتقلين، ومن بينهم الشيخ لارباس وإبراهيم الدوهي والحسين بالحسن.

## مهنيو الصيد يطالبون بالحفظ على الثروة السمكية



طنطان. الأسبوع

كشفت الوقفة الاحتجاجية أمام مقر مندوبي وزارة الصيد بطنطان والتي شارك فيها بحارة الجنوب، دعوة صريحة للحفاظ على الثروة السمكية، و«الجمعية الاجتماعية لضباط وبحارة الصيد في أعلى البحر»، وممتهني الصيد بالراكب في ميناء طنطان، جنباً من معاناتهم المادية والاجتماعية، جراء إزامهم بقانون الراحة البيولوجية، وما سببه ذلك من مشاكل اجتماعية لهم، وتنددوا بتجاهل المسؤولين والجهات الوصية على القطاع، في إيجاد حلول لهذه المشاكل والإكراهات.

وشدد المحتججون على التصعيد في إشكالهم الاحتجاجية، في حالة استمرار الإدارة الوصية على القطاع، في نهج أسلوب المماطلة، وعدم الجلوس إلى طاولة الحوار من أجل إيجاد صيغة متفق عليها بين الطرفين، تضع حداً لمعاناتهم المادية والاجتماعية.

## توقعات بتحرك الجيش المغربي للرد على البوليساريو

أمهيريز داخل المنطقة العازلة، بالذخيرة الحية بحضور إبراهيم غالى، وأوضحت الجبهة أن تنفيذ مثل هذه التمارين القتالية، يأتي «بهدف تدريب الوحدات والأفراد على أعمال قتالية قوية من الواقع، فضلاً عن اختبار الجاهزية القتالية للوحدات ومدى قدرتها على تنفيذ المهام بالدقة المطلوبة».

وبهذا التحرك، تصر الجبهة على استفزاز المغرب بخصوص سيادته على أقاليمه الجنوبية، من خلال تحريك ميليشياتها المسلحة في المنطقة العازلة التي تخضع لاتفاق ترداد الأمم المتحدة يقضي بوقف شامل لإطلاق النار.

وكان مصطفى الخليفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، قد وصف تحركات البوليساريو في



### عامل إقليم بوجدور يطمئن قبيلة الأنصار إصابة شاب بطلق ناري في قضية «الترفاس»



بن إبراهيم طالب إقليم بوجدور

بوجدور. الأسبوع

عاشت مدينة بوجدور على وقع حادث إطلاق النار في ما يُعرف بقضية «الترفاس» التي أصيب فيها الشاب (م. د.) ابن المدينة المنحدر من قبيلة أولاد تيودارين، بعد اعتداء عليه بطلق ناري من بندقية صيد من مجهول، استقرت كافة الأجهزة الأمنية بالجهة، بالإضافة إلى ما لحق قبيلة الأنصار من ضرر معنوي وما دفعه ما نشره أحد مكاتب الدراسات.

وعجلت هذه الأحداث بعقد اجتماع ترأسه عامل إقليم بوجدور، الذي طمأن الحاضرين بتوقف الجنابة ومعاقبهم في أقرب وقت، والعمل على الحد من

الاستعمارية والتي تضم في مضمونها الكثير من الأوصاف القدحية التي استعملها المستعمرون ضد القبيلة / العدو لوجهاء وأعيان قبيلة أولاد لهم في تلك الحقبة، للذيل منها تيودارين الأنصار، على خلفية بعدهما امتنعت عن تلبية غايياتهم الاستعمارية، عن الصرامة في تطبيق القانون ورفضه المساس بتراث قبيلة الأنصار المعروفة بولائها للعرش العلوي والدفاع عن مبادئها الوطنية.

## مجلس الأمن يطلب تقريراً جديداً حول الصحراء

الأسبوع

كشف مصدر أممي، أن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، سيقدم خلال الأيام القليلة المقبلة، تقريراً عن حالة المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تجري تحت رعايته، والتقدم المحرز فيها.

وأكد نفس المصدر، أن التقرير سيقدم بناءً على طلب مجلس الأمن الدولي، الذي دعا الأمين العام إلى إحاطة المجلس بأخر التطورات في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ تجديد ولاية «المينورسو»، وسيعقد مجلس الأمن يوم 29 يناير الجاري، جلسة للاستماع لإحاطة من المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء، هورست كوهنر، وهذا التقرير، ستكتشف من خلاله الأمم المتحدة عن خارطة الطريق الجديدة لتسوية هذا النزاع، وهو الأمر الذي يحظى باهتمام المتابعين والمهتمين والباحثين.

## البوليساريو تظاهرة بشدة الألغام في الصحراء

الأسبوع

اختارت جبهة البوليساريو منطقة أمهيريز التي تعتبر أرضًا مغربية خاضعة للجبهة، من أجل تدمير المرحلة الثامنة الأخيرة من مخزون الألغام، المتمثل في 2485 لغمًا، تطبيقاً لـ«نداء جنيف» الذي وقعت عليه البوليساريو سنة 2005. وأبرز ما يسمى بوزير الدفاع، عبد الله لحبيب البلال، أن جبهة البوليساريو وقعت على «نداء جنيف»، إيماناً منها بضرورة التخلص من الآثار الخطيرة والمدمرة التي تنتجم عن الألغام ومخلفات الحرب من ألام وما سي للشعوب. ومن جهة، يبذل المغرب جهوداً كبيرة لازالة الألغام والقنابل العقودية التي زرعها البوليساريو في مختلف أرجاء الصحراء، والتي تسببت في الكثير من حالات الاستشهاد والأخطاب للمدنيين الذين كانوا يعانون من خطر الألغام خلال تنقلاتهم.

○ عبد الله جداد. الأسبوع  
بات من المتوقع أن يتحرك الجيش المغربي في الجنوب، بعد المناورات العسكرية التي أقدمت عليها جبهة البوليساريو في المناطق العازلة خلف الحدار الأمني، الذي تعتبره مناطق محررة، ويرتقب أن يثير تدشين المركب الإداري وتنظيم المناورات، مواجهة جديدة مع المنظم الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، الذي كان قد أوصى في تقريره الأخير، بالابتعاد عن كل ما من شأنه تصعيد الأوضاع بالمنطقة. وتأتي هذه التطورات، فقط قبل أيام من عقد مجلس الأمن الدولي جلسة للاستماع لتقرير يقدمه مبعوث الأمم المتحدة حول تطورات العملية السلمية للنزاع. وقالت البوليساريو، إن قواتها أجرت، يوم الأحد، مناورات عسكرية بالقطاع الشمالي في منطقة

## وزير من البوليساريو يذهب طفلاً بسيارته

الأسبوع

تعرض الطفل حمدي محمد اميرك الباه، من مخيمات تندوف، لعملية دهس من قبل ابن القيادي وما يسمى بوزير الصحة في البوليساريو، محمد لين دادي، فيبدلاً من إسعاف الطفل الصغير، استغل ابن القيادي منصب أبيه وترك الطفل يصارع الموت دون رحمة، لكن شاء القدر بعد تجمهر عدد من المارة، أن يساهموا في نقل الطفل صوب مستشفى «عين النعجة» بالجزائر العاصمة، حيث أجريت له عملية جراحية تتكللت بالنجاح بعد مساعدة الأهل والجيران، فيما ظل الجاني حرراً طليقاً، مما يطرح السؤال حول جدوى خطاب البوليساريو في وقت يبعث فيه المجرمون بحق ساكنة المخيم المغلوب على أمرهم، وناشدت أم الطفل حمدي كل المنظمات الحقوقية الدولية، من أجل محاسبة الجاني على فعلته.

## كواليس

■ رفضت ساكنة الداخلة ما أقدم عليه لين بن عمر، والي الجهة، بالترخيص لمستثمر فرنسي ببيع الخمور بحي مولاي رشيد بالمدينة، وتبظر الوثيقة المنشورة في موقع التواصل الاجتماعي، أن الرخصة تم منحها لشخص يحمل اسم (C.C)، وذلك من أجل فتح محل لبيع الخمور.

وبات بيع الخمور بمدينة الداخلة يطرح إشكالات كبيرة في ظل تناامي الجريمة والإدمان، خاصة في صفوف الأحداث والقاصرين.

■ أشر وزير الثقافة على التعينات الجديدة بمهام المسؤولة بوزارة الثقافة والاتصال/قطاع الثقافة، من خلال تعين أرضاً مغربية خاضعة للجبهة، من أجل تدمير المرحلة الثامنة لـ«نداء جنيف» الذي وقعت عليه البوليساريو سنة 2005. وأبرز ما يسمى بوزير الدفاع، عبد الله لحبيب البلال، على رأس القطاع بجهة سوس ماسة، كما عرفت التعينات التي أجرتها الوزارة، تكليف محمد اليوسفي بتسخير المديرية الإقليمية بالسمارة، وتعيين زهير الدوداني مفتشاً لمباني التاريخية بجهة واد الذهب، وعمر بنسعيد مدير جهوية بالنيابة بجهة درعة تافيلالت.

بعد الحادث الإرهابي لنحر سائحتين بنواحي مراكش

## البناتغون يمول برنامجا في المغرب للكلاب البوليسية



كشف مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن وزارة الدفاع الأمريكية قررت تمويل برنامج في المغرب للكلاب البوليسية، بعد التقييمات التقنية لحادثة قتل سائحتين إسكندنافيتين بنواحي مراكش، ويضم هذا البرنامج، تدريباً آخر يشمل خمسة قواعد عسكرية في المملكة. ويعرف البرنامج شقاً أمنياً وعسكرياً، وتطوره لاستعمال «فوج الأنبياء» نacula عن التجربة البريطانية عام 2010. يعمل البناتغون على تدريب الكلاب في إفريقيا لأول مرة، طبقاً لاستراتيجية لعام 2019، وقد رجل الجو، كولناتن توماس، تجربته مع كلب العطيات «كليباً» في القاعدة الجوية 201 بالنيجر، وستعمم على أربع دول أخرى، ويتوقع المصدر أن تكون تمارين حرفية من هذا النوع في مناورات «الأسد الأفريقي». وتدرج هذه العملية في إطار خطوة عمل تسمى العمليات المدنية العسكرية، كما في التجربة الفموذجية لـ«أفريكوم» في مخيم «سينكتوك» بأوغندا، ويشمل البرنامج دعماً لعناصر المتابعة والتحري والتوقع، وهو ما استدعاها العمل بتدريبات إضافية على الكلاب.

## شركة «داسو» تضع المغرب ضمن الدول الخمس المرشحة لاقتناء طائرات بدون طيار (ن. أورو. ن)



أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن بداية الجولة الرابعة لتمرين طائرات بدون طيار (ن. أورو. ن) تحت اسم «انخفاض الملاحظة» أو «لاو أوبيرفالبيتي»، عرف نشر لائحة لدول خمسة تستعد لشراء هذه الطائرة، التي تساعده شركه «داسو» في تصنيعها، وتسهر المديرية العامة للتسليح التابعة لوزارة الدفاع الفرنسي في تسويق هذا النموذج الجديد لطائرات بدون طيار، ومنذ 17 دجنبر الماضي، تلقت المديرية دعماً إسبانياً بخصوص هذه الطائرات.

ويشرح المصدر هذه المفارقة، بكون مشاركة إسبانيا عبر مركز لتجربة الأسلحة الجوية (كاليكس)، جاءت لمنع تزويد المغرب بهذه الطائرات، لكن «داسو» الحاضنة لهذا المشروع الناجح، جعلت المغرب ضمن الدول المرشحة لاقتناء هذه الطائرة الفعلية. ويمكن لـ«ن. أورو. ن» مواجهة طائرتين هجوميتين، كما في التمرين الأخير، وهو ترتيب لعمل طائرتين هجوميتين ضد هذه الطائرة، وبانتصار هذه القدرة التي تعد إنجازاً لوزارتي الدفاع، الفرنسية والإسبانية، إلى جانب شركة «داسو»، فإن تجاوز المغرب لـ«فينتو» مدريد، يعد انعكاساً هاماً لعلاقة وزارة الدفاع الفرنسية بالمملكة المغربية.

## المغرب يسبق لبنان في بناء مسجد «تقدمي» تؤم فيه النساء الرجال



أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن المغرب هو البلد العربي الأول، المهيأ لإمام المرأة للرجال بعد إرشادهم. وحسب التقليد الجديد في المغرب، فإن الإرشاد ليس حكراً على نوع اجتماعي محدد (ذكور)، بل علماً ينتفع به، وإن تقدمت الأنثى على الذكر، أرشدته وأحسنت تصويب الدين له.

وتسعى طالباتن مغربيتان في فرنسا، لإطلاق تجمع عبادي لا يلزم الخطابة في الرجال، لأن الخطبة إرشاد أسيوي لك كل المسلمين، على أن يتقدم الأقدر علماً للأمر بالمعروف والأخذ بال默罕 في النوازل.

ويلتزم المغرب بالذهب المالكي مذهباً رسمياً، لكن تفاصيله لا تؤطر حياة المغاربة.

أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن المغرب هو البلد العربي الأول، المهيأ لإمام المرأة للرجال بعد إرشادهم. وحسب التقليد الجديد في المغرب، فإن الإرشاد ليس حكراً على نوع اجتماعي محدد (ذكور)، بل علماً ينتفع به، وإن تقدمت الأنثى على الذكر، أرشدته وأحسنت تصويب الدين له. ورشحت صوفية مونستاني وإيفا جنادي، اللتين أسسنا حركة لإسلام حداثي، بأن المسجد «تقدمي» سيكون في أول خطوة في المغرب قبل أي بلد آخر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وما سيحدث في المغرب، سيكون خطوة أولى لسماع خطبة الجمعة من مرشدة دينية قديرة، ولا تزال الخطوة الثانية،

## ال الحاج حمدي البخاري.. الوزير السابق في جهة البوليساريو يعترف بلقائه مسؤولاً كبيراً في المغرب

أكد مصدر حضر حواراً بين وزراء وقادة سابقين في البوليساريو بإسبانيا لجريدة «الأسبوع»، أن دفع جريدة «إليبيس» الإسبانية، سيهيء لاحقاً لطرح مبادرة الحكم الذاتي ضمن الخيارات الرئيسية لحل مشكل الصحراء، وصرح الحاج حمدي البخاري، الوزير السابق وأخ أحمد البخاري المتوفى مؤخراً، وقد مثل الجهة 16 سنة في نيويورك، أنه داعم قوي إلى جانب كل الأعضاء الذين أنسسو حزب «المبادرة» (آي. سي. سي)، للمفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو، على أن تتأتّجها المتفاوض على، نهائية الشعب الإقليمي، وهو تطور في الموقف دون أن ينفي إبلاغ ذلك لمسؤول كبير في المغرب، دون توضيحات إضافية.

وقد أبلغ تيار «المبادرة» رغبته في نقاش يشمل من هم في العيون والسمارة، مستعيناً في ذلك بجهود هورست كوهيل، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة لقضية الصحراء.

ويدعو البخاري، إلى «حل بين الممكّن والمرغوب»، وهي حسب تصريحه لـ«إليبيس»: «نقطة الالقاء بين المصالح المغربية وحقوق الصحراويين». ورأى المصدر، أن المغرب أمام ذراع تفاوضي آخر لجبهة البوليساريو، ولا يجب تهميشه، لأن العائدان لم يتحولوا إلى تيار فاعل وممتد داخل البوليساريو، وقد تكون جمعية أو حزب «المبادرة» آخر فرصة لحوار مباشر بين المغرب والجبهة.

## ضخ 140 مليون دولار من الاتحاد الأوروبي قبل الأسبوع الثاني من فبراير 2019 وإسبانيا تندّد العثماني وتساعده على تأهيل التكوين المهني

الحي، محلية للهجرة، مؤكداً على رغبته الدائمة في تمويل هذا البرنامج من الاتحاد الأوروبي، وهو ما وافق عليه

أكاديمية رفعت مطلع شهر فبراير 2019، بشروطه، لكن العاصمة الرباط رفضت ملاجيء توطن للمهاجرين على أراضيها، أو قبول ترحيلات جماعية قسرية

أكاديمية رفعت مطلع شهر فبراير 2019، بشروطه، لكن العاصمة الرباط رفضت ملاجيء توطن للمهاجرين على أراضيها، أو قبول ترحيلات جماعية قسرية

في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، وإنما نجح في تقديم تدريب نحو الملكة، مع منع الأخيرة من إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية في موسميات من أجل تحسين عملهن في الحقوق، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الرابعة لافتتاحية جنوب الصحراء، إلى جانب رحلات جوية.

وكشف المغرب عن برنامج

الجهة الناشرة للتقرير، في الدورة الراب

# منصب نائب الأمين العام لمنع العدالة

**إضافة 10 ملايين درهم للمخطط الاستعجالي**

**لابلاع 7 ملايين أخرى في أكبر برنامج تعليمي فاسد**



نعت الفقرة 222 من تقرير المجلس الأعلى للحسابات في تقييمه لـ«المخطط الاستعجالي» لوزارة التربية الوطنية، النظام المعلوماتي المعتمد، بأنه لا يوفر معلومات صادقة، ولأنه لا يرتكز ببرنامج تعليمي على «الكذب». في أكبر برنامج تحول إلى مجرد صفة سوداء في المملكة.

وفي خطوة لا تخلي من بعدها السياسي، سلمت وزارة التربية الوطنية لائحة المسؤولين عن «البرنامج الاستعجالي» في 24 اسما دون ذكر أختشيشن، رئيس جهة مراكش والمنتمي لحزب الأطالة والمعاصرة، يتقدمهم الكاتب العام يوسف بلقاسمي، بهدف تغطية الفترة المخصصة لتنزيل المخطط المذكور من 2009 إلى 2012. فور اعتماده من خبرة خارجية بتاريخ 3 أبريل 2008

بـ 18 مليون درهم، وقال المجلس بأنه لم تكن لها أية فائدة، لأن الوزارة أقبرتها وأضافت ما حددته الدراسة (33 مليارا)، أي عشرة ملايين إضافية دون معرفة مصدرها إلى الآن.

و جاءت الرسالة واضحة: حل حزب الأطالة والمعاصرة إن تمت المحاكمة المسؤولة الأولى عن «البرنامج الاستعجالي»، الوزير الأسبق أختشيشن، وثارت التائرة قبل أن يتوصل الحزب إلى صفة لم يحضرها المعارضون وهبي وفاطمة الزهراء المنصوري، وتسلم فيها أختشيشن منصب نائب الأمين العام للحزب لمنع وصول العدالة إليه، لأن المغرب لا يحاكم الأئماء العاملين للأحزاب كما سار عليه التقليد. استعدادا لانتخابات 2021 التي قال عنها المحامي وهبي: إما أن تكون فيها أو لا تكون.

وحذرت الصيغة الأولى للمخطط 19 مليارا و850 مليون درهم لدعم التميز في الثانويات والجامعات، وتحسين التخطيط والكافأة والتقويم وتدبير المنظومة، فيما يسمى القضايا الأفقية للنظام التعليمي، بـ 8 ملايين و820 مليون درهم، وأخيرا توفير الموارد للنجاح لتكون الميزانية المطلوبة 33 مليارا و960 مليون درهم.

وبعد 70 يوما فقط من ظهور المبلغ المطلوب، أعادت الوزارة هيكلة البرنامج لإضافة 10 ملايين أخرى، مع تنزيل مؤشرات التتبع والمراقبة من 710 مؤشرات إلى 513 فقط.

وبمجرد 18 شهرا، أعادت الوزارة هيكلة «البرنامج الاستعجالي» في صيغة ثانية لا تمت بصلة إلى صيغة مكتب الدراسات، فنزلت 10 مشاريع في إلزامية التعليم إلى سبعة، رغم ارتفاع الميزانية بـ 25 في المائة؟ وانتهى الورش بإضافة 5 أوراش للحكومة، للتغطية على الهدر المالي.

وسعت الوزارة إلى مزيد من الدراسات، منها إدراج دراسة حول تصنيف المؤسسات التعليمية قبل البدء بتأهيلها، كما أحدثت مشاريع قيد التنفيذ إلى «المخطط الاستعجالي»، والتي كانت مدرجة في برامج أخرى خاصة بها، مثل إدخال تكنولوجيا المعلومات وال التواصل، وتبني تفاصيله لرئيس الحكومة مباشرة.

ويصل الأمر إلى إطلاق معلومات متطابقة في داخل الوزارة نفسها، ما بين جذادات مشاريع المخطط بأرقامها وأرقام المفتاشية العامة للشؤون الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية، وأخرى لمديرية الإحصائية والاستراتيجية والتخطيط، وهناك كذبة 53 مدرسة ابتدائية بين مفتاشية وزارة التربية ومديريتها للإحصاءات، وهناك 69 مدرسة مكذوبة بين خطاطة مشاريع المخطط وأرقام المفتاشية؟ وكذلك الشأن مع 17 مدرسة جماعية بين «المخطط الاستعجالي» ومديرية الإحصاء في الوزارة، وعلى صعيد الإعداديات المكذوب فيها، تصل إلى 192 إعدادية وانخفاض في الثانويات إلى 35 ثانوية في الهواء وترتفع بشكل صاروخي على صعيد الداخليات التي لا وجود لها إلا على الأوراق مع وجود أموالها في المخطط إلى 289 دخلية؟

إعداد: عبد الحميد العوني

نقاط بعض التدابير التي لا يمكن تحديدها إلا بفضل نتائج الدراسات.

وزارة رفعت غلافا ماليا من 33 مليار درهم إلى 45 مليار درهم دون أن تتوفر على وثيقة مصادق عليها من طرف وزارة المالية؟

قررت وزارة التربية الوطنية رفع الغلاف

وفي التوزيع السنوي لهذا الغلاف المالي، حددت الوزارة ميزانيتها بـ 17

مليارا و700 مليون درهم، وبإضافة 10

ملايين أخرى لصالح الأكاديميات، وصل

المبلغ إلى 27 مليارا و500 مليون درهم دون الأخذ بعين الاعتبار بما يلي:

نقاط الموظفين الذين سيتم توظيفهم

في إطار مشاريع.

وبالتالي على نفسها من دون شركائها التسعة كما جاء في حضور الملك، انتهت

وزارة التربية الوطنية إلى عدم التزامها بأي

أجندة زمنية، فأطلقت حاجتها 45 مليارا

و270 مليون درهم، مضيفة 10 ملايين درهم

دون تعميم التعليم، ليكون في حدود 29

مليارا و910 مليون درهم عوض 19 مليارا

و850 مليون درهم.

مليار درهم، مستبعدة تحديد التدابير الواجب القيام بها وأجال تفزيذها.

وأخفت الوزارة في تنزيل مخرجات

مكتب الدراسات، لأنها لم تضبط حاجيات

النظام التعليمي، كما بدا الأمر واضحا بعد

فشلها في تنفيذ صيغة جديدة، خالصة لها،

معتمدة على الكل دون الكيف، وفشلت على

المستوىين.

وزارة التربية الوطنية تخلت عن دراسة أتفقت عليها 18 مليون درهم، وأطلقت

هيكلة أخرى بإضافة 10 ملايين درهم على

التصويبة الخارجية دون أن يواكب صرف 43

مليار درهم أي مكتب دراسات؟

تجاوزت وزارة التربية الوطنية أي

خدمات لمكتب الدراسات في صرف 43

والقدرات التدبيرية للأكاديميات.  
• الاستعجال في البرمجة.  
• برمجة المشاريع والتدابير دون تحديد الأولويات.  
• مرکزة جل القرارات الخاصة بالمخبط الاستعجالي على مستوى الوزارة.

### القطاع المركب للوزارة تتحصل كاملاً على مسؤولية حسب القضاء العالي، بما جعل اخشيشن والوزارة في دائرة الاتهام، لخلفها بنيات غير منصوص عليها في القانون

تقول الفقرة 107 من تقرير المجلس الأعلى للحسابات: «على الرغم من كون الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ومؤسسات عمومية تتبع بالشخصية المعنية وبالاستقلال المالي، وتدار من قبل مجالس إدارية مخولة لاتخاذ قرارات استراتيجية لتجهيز عملها، تطبقاً لأحكام القانون رقم 07.00، فإنها من الناحية العملية، تقوم بوظائفها كما لو كانت مجرد مصالح خارجية للوزارة، تطبق التعليمات والقرارات التي تتخذها المصالح المركزية للوزارة، وهذا الوضع تم رصده على مستوى جميع الأكاديميات، بالإضافة إلى أن أنشطتها تعتمد كلها على الدعم الممنوح لها من طرف الوزارة».

وتحمل هذه الفقرة الوزير اخشيشن، كل المسؤولية على فشل «المخطط الاستعجالي» ولم تكن الأكاديميات التي حوسبي بعض مسؤوليتها، سوى أذرع للوزير وإدارته.

ويبرئ المجلس الأعلى للحسابات الأكاديميات، ويحمل كامل المسؤولية للمصالح المركزية للوزارة التي يباشرها الوزير، خصوصاً بعد خلق بنيات غير منصوص عليها في الهيكل التنظيمي للوزارة، طبقاً للمرسوم رقم 2.02.382 المتعلق بتنظيم اختصاصات وزارة التربية الوطنية، وأنشأ اخشيشن مديرية الهندسة والوحدة المركزية للأمن الإنساني والواسطة، ومديرية أخرى للدعم الاجتماعي، كما حول قسم التواصل إلى مديرية، وقسم التقويم إلى المركبة للتقويم والامتحانات، وقسم استراتيجية التكوين ومصلحة الدراسات، إلى مديرية تأهيل المؤسسات التعليمية، ومصلحة الممتلكات إلى مديرية البنيات، وقسم المحاسبة إلى مديرية الشؤون العامة، وكذلك تحول قسم الميزانية إلى مديرية.

والملاحظة الدقيقة في هذا الباب، هي حل اخشيشن لقسم المحاسبة المركزية وتحويله إلى مديرية الشؤون العامة، وأحدث هذا التحول انقلاباً في الوزارة.

وتقول الفقرة 111 من التقرير: «وقد أكيد إحداث هذه البنيات تعين مسؤولين دون اللجوء إلى المسطرة القانونية». وقد تلقى هؤلاء المسؤولين هؤلاء المسؤولين دون اللجوء إلى المسطرة القانونية، بما جعلهم حماة عهد اخشيشن وما قام به.

### تدخل مطاحي لحزب الأطالة والمعاصرة، عرب «المخطط الاستعجالي» باسم الوزير الأسقاف اخشيشن، من أجل تأسيس جمعيات شبه إدارية ضد قانون الجمعيات

بالرجوع إلى المذكرة رقم 73 الصادرة بتاريخ 20 أكتوبر 2009، لجأت الوزارة إلى خلق «الجمعية المغربية لدعم التمدرس»، كما أعطت تعليماتها باسم الوزير الأسقاف اخشيشن، لخلق تمثيليات لهذه الجمعية ومن طرف مديرية الأكاديميات والمندوبيين الإقليميين، وكانت فرصة الأصالة والمعاصرة لاقتحام البواي والقرى، كما أوصت الوزارة مديرى المؤسسات، تأسيس جمعية تسمى «جمعية دعم مدرسة النجاح على مستوى كل مدرسة»، وقد أكد المجلس الأعلى للحسابات على:

عدم التزام هذه الخطوة بمقتضيات الظهير رقم 1.58.376 الصادر في 15 نوفمبر 1958، إذ تعد الجمعية امتداداً للأدارة.

أن اختيار مقر «الجمعية المغربية لدعم التمدرس» بالمدبالية المركزية بوزارة المكلفة بالدعم الاجتماعي واحتضان أطر هذه المديرية بالجمعية، خلق خطاً بلغة الفقرة 116 من التقرير، والسؤال المطروح هو: من حمى الوزير اخشيشن في خرق مرسوم وظهير؟ ويبو «المخطط الاستعجالي» غير عملي بفعل تخربيه وتسيسه، ينفي تجاوز المراسيم والظاهري، في إطار غياب الرؤية والارتباك

تأخير 6 شهور بين تاريخ المداولة ونشر تقرير المجلس الأعلى للحسابات، عن صعوبة كبيرة في التعامل مع هذا الملف الذي خرق مرسوماً وظهيراً، لأول مرة في تاريخ المغرب.

#### مداولة

طبقاً لمختصصات القانون رقم 62.99 المتعلقة بمدونة المحاكم المالية الصادر بشانه الظهير الشريف رقم 1.02.124 بتاريخ 14 يونيو 2002، تم إنجاز مهمة تقييم تدبير البرنامج الاستعجالي المتعلق بقطاع التربية الوطنية، على مستوى الغرفة الثالثة للمجلس الأعلى للحسابات.

وقد تم تداول التقرير الخاص بهذه المهمة الرقابية على مستوى نفس الغرفة، حيث كانت الهيئة تختلف من ذ. محمد جحدودي، رئيساً، وذ. عبد السلام لميسى، مقرراً، وذ. حياة البدوي، وذ. سعيد لمرابطي، وذ. عبد الهادي كريوش أعضاناً، وبحضور ذ. محمد مدين، مستشار دون صوت تقريري.

وقد تم إعداد هذا التقرير للنشر من طرف لجنة البرنامج والتقارير بالمجلس الأعلى للحسابات والمصادقة عليه من طرف هيئة مكونة من:

- إدريس جطو، الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، رئيساً
- محمد دير، الكاتب العام للمجلس بالنيابة، ضحوا

وحرر بالرегистر بتاريخ 03 مايو 2018

110. خلال تنفيذ المخطط الاستعجالي، بادرت الوزارة إلى إنشاء بنيات غير منصوص عليها بموجب المرسوم رقم 2.02.382 المتعلق بتنظيم اختصاصات وزارة التربية الوطنية. وقد أخذت هذه البنيات شكل مديريات أو أقسام أو مصالح. وبطبيعة الحال، يعطي الجدول التالي لمحة عن هذه البنيات والتي أنشئت أثناء تنفيذ المخطط الاستعجالي.

الجدول رقم 30: لائحة المديريات غير المنصوص عليها بالهيكل التنظيمي للوزارة

البنية الأساسية	البنية الأصلية
مديرية الموارد المالية	قسم الموارد المالية
مديرية الشؤون العامة والممتلكات	مديرية الشؤون العامة
قسم تسيير المصالح المركزية	قسم تسيير المصالح المركزية
مصلحة الممتلكات المملوكة وغير المملوكة	مصلحة الممتلكات المملوكة
مديرية البنيات	مصلحة الدراسات التقنية والمباني
مديرية الموارد البشرية	مديرية الموارد البشرية
مديرية التقويم وتقدير الحالة المدرسية والتكوينات المترددة بين الأكاديميات	قسم التقويم
المركز الوطني للتقديم والإمتحانات	مصلحة الاعلام والتوجيه المدرسي والمهني
مديرية التكوين	قسم تأهيل المسوؤليات
مديرية التواصل	قسم التواصل
مديرية الهندسة	غير منصوص عليها بالهيكل التنظيمي للوزارة
الوحدة المركزية للأمن الإنساني والوطنية	غير منصوص عليها بالهيكل التنظيمي للوزارة
مديرية الدعم الاجتماعي	غير منصوص عليها بالهيكل التنظيمي للوزارة

111. وفي معرض ردها أشارت الوزارة إلى أن إنشاء هذه الوحدات الوظيفية غير ذي صلة مع المخطط الاستعجالي. بل دعت إليها ضرورة التطورات التي عرفها النظام التربوي منذ دخول الميثاق الوطني حيز التنفيذ.

112. وقد أكيد إحداث هذه البنيات تعين مسؤولين دون اللجوء إلى المسطرة القانونية. وقد تلقى هؤلاء المسؤولون (مديرون، ونواب المديرين ورؤساء الأقسام.....) تعويضات جزافية على شكل تعويضات عن مصاريف التنقل وتعويضات عن ساعات التكوين.

113. وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة لا تزال تدفع لبعض المسؤولين المذكورين هذه التعويضات على الرغم من انتهاء المخطط الاستعجالي.

للدفاع عن هذا البرنامج، قدمت الوزارة لائحة المسؤولين بعيداً عن اسم اخشيشن.

الملحق رقم 1: لائحة المسؤولين

Personnes rencontrées	Fonction
M. Youssef BELQASMI	Secrétaire Général
M. Ahmed KARIMI	DAS
M. Mbark MEZENE	DSSP/PMO
Mme. Fatima OUAHMI	Direction fonctionnelle communication
Mme. Hind BELHABIB	DSI
M. Mohamadine SMAILI	DVS
M. Nabil LAABOUDI	DF mise à niveau
M. Chafik AZEBA	DRH
M. Mohamed Farid DADOUCHI	DPSS
M. Douhida ELMOFADDAL	Direction fonctionnelle UCFC
M. Fouad CHAFIQI	D. Curricula
M. Youssef EL AZHARI	CNIPÉ
M. Nabil ALI	Direction fonctionnelle patrimoine
M. Houssine KODAD	IGAA
M. Khalid FARES	IGAP
M. Abdelhaq EL HAYANI	DSSP
M. Mohamed CHERIF ESSALIH	Chef de division budget
M. LAGHRIB	Chef de division de la comptabilité centrale
Mme. Ilham LAAZIZ	Direction Génie
M. Younes BENAKKI	DAGBP
M. Hssain OUJOUR	DENF
M. Mohammed SASSI	CNEE
M. Bendaoud MERZAKI	DPEPP
M. Chahid LAKBIDI	PMO

كما تم تقديمها من طرف وزارة التربية الوطنية

وتحاول وزارة أمرازي، تعوييم «البرنامج الاستعجالي» في مخططها العام أمام الممولين الدوليين، كما يسوده تعوييم سياسياً بتزييف اخشيشن إلى الأمانة العامة بالنيابة لـ حزب الأصالة والمعاصرة، قصد حمايته، وتحركت محكمة حامي الدين، لمنع حزب رئيس الحكومة من دعم محاكمات «البرنامج الاستعجالي».

### LE MATIN.ma

Coopération Maroc-UE

Rencontre d'information à Rabat autour du programme «Éducation II»



Après une phase première du programme d'appui «Éducation I» qui a couvert la période 2009-2012, avec un financement qui s'élève à 1,2 milliard de DH, le programme d'appui «Éducation II», qui s'étale sur la période 2015-2018 a bénéficié d'un financement de 1,056 milliard de DH. Pour Said Amzali, il s'agit du fruit d'un partenariat unique et exemplaire liant le Maroc à l'Union européenne.

وقدمت الوزارة إلى الأكاديميات، فوائض مالية على الإعانات تجاوزت 8 ملايين ونصف المليون درهم، بما يتجاوز ميزانيتها النهائية، وأيضاً بدون مبرر كما في 2009، فيما لم تتمكن ذات الجهة، أي الأكاديميات، من الحصول على الإعانات المقرونة في 2010 و2012، بفارق وصل إلى 4 ملايين و167 مليون درهم، وبين 2012 و2014، لم يتطرق ميزانية الأكاديميات إلى المخطط الاستعجالي، مما يمثل خسارة كبيرة، بل بلغ حجم هذه الإعانات على التوالي ما قدره 10 ملايين درهم، منها 4 ملايين و700 مليون درهم في فصل المعدات والنفقات المختلفة، 6 ملايين درهم كاعتمادات أداء في فصل الاستثمار، علماً أنه كان في حدود 3 مليارات و264 مليون درهم خلال الفترة السابقة، وبين 2013 و2016، بلغت الاعتمادات 21 ملياراً و21 مليون درهم، بمعنى أن المخطط الاستعجالي قد أدى إلى خسائر سنوية تقدر بـ 2.8 مليار درهم، وأن الأكاديميات الجهوية في 2012، بلغت ميزانية الأكاديميات الأولى 2.6 مليارات درهم.

وتمكنت الوزارة بعد سنوات المخطط من زيادة سنوية بنسبة 5% في المائة، من أجل تنزيل ما تسمى «الإصلاح».

**ليست هناك معطيات مالية خاصة بكل مشروع أو تبvier في «المخطط الاستعجالي»، بما يجعله هلامياً مع ملايين الدراهم بدون حسابات؟**

(1) أن قطاع التربية الوطنية ضعيف على استهلاك الموارد المعاقة لافتته.

(2) أن زيادة الدولة لتنفيذ «المخطط الاستعجالي» بلغت 30 مليون درهم مقاومة مع فترة 2005-2008، بلغت 230% في المائة.

(3) أن المصالح المركزية للوزارة، لم تستهلك سوى 10.2% في المائة من الاعتمادات المرصودة لها في «المخطط الاستعجالي»، وذهب ما يربو على 90% في المائة، لأسباب منها:

• غياب إطار ميزانياتي لـ «المخطط الاستعجالي».

ضعف التبvier والمحاسبة.

• عدم إعداد ميزانية منفصلة تخص «البرنامج الاستعجالي»، فاصبح مجرد ضخم إضافي في ميزانية الوزارة، مما خلق تبديلاً وإهاراً لا غير.

**«المخطط الاستعجالي» تضمن 57 دراسة جعلته برنامجاً تشخيصياً بدلاً أن يكون برنامجاً علياً، حسب الفقرة 90 من تقرير المجلس الأعلى للحسابات**

وفرض 29 دراسة التي جاءت في خلاصات مركز الدراسات الأجنبية، رفعت وزارة التربية الوطنية حجم مطالباتها إلى 57 دراسة، وهو ما جعل «المخطط الاستعجالي» تشخيصياً وغير عملي.

وتحتطلب بعض الدراسات، التنسيق مع بعض الوزارات المعنية كما هو الحال مع وزارة الصحة في تقدير الحالة الصحية للتلamiento، وكذلك الدراسة المتعلقة بـ «الاحتياجات الخاصة». وتبعد المخطط الاستعجالي عن المصالح المركزية للوزارة من النفايات المذكورة في «البرنامج الاستعجالي»، ولذلك، لم تقدم الوزارة في صرف 12 مليارات و906 ملايين درهم، أي وثيقة إن على المستوى المركزي أو على صعيد الأكاديميات، مع فضائح لا يمكن قبولها في أي بلد يحترم نفسه، مثل: شراء الوزارة والأكاديميات لنفس المواد لتذهب الفاتورة إلى الجيوب المعروفة.

ولو وحظ أداء المصالح المركزية للوزارة من ميزانية «المخطط الاستعجالي»، ثناقات تعود إلى أكثر من 10 سنوات بعد رفع التقادم عنها، بمبرر ضياع ماضر الاستثمار.

ويصل المبلغ الذي يعود إلى سنة 2000، حوالي 10.560.000 درهم، ونفس الأمر معها، أي 18.061.831.92 درهم، ويعود إلى سنة 2001، أي 2012، بالإضافة إلى اختلالات أخرى: أ. اللجوء المفرط إلى تحويل الاعتمادات، بـ تغيير المحكمة المالية.

بـ تزويد بعض السطور من المواد المالية بالمؤونة ثم يتم إخراجها من الاعتمادات.

تـ ضعف في الإعانات الموجهة للأكاديميات، رغم ملايين المخطط.

ثـ فوارق مالية خطيرة بين محاسبة وزارة التربية الوطنية وتلك المتخصصة في ميزانيات الأكاديميات الجهوية، ولم تقدم الوزارة للمجلس الأعلى للحسابات أي معلومة حولها.

**13 ملياري و705 مليون درهم.. لم تقدم مصالح وزارة التربية الوطنية أي تبvier بشأنها؟**

في رقم صادر، لم تستطع وزارة التربية الوطنية أن تعطى أي تبvier أو معلومة بشأن ما يزيد عن 13 مليارات و705 مليون درهم، وقبليها:

في 2010: ملبار 487 مليون درهم، بين بند المعدات بـ 802 مليون درهم، ومنها اعتمادات 684 مليون درهم في الاستثمار، بالإضافة إلى اعتمادات 584.538.900 درهم.

في 2011: حوالي 860 مليون درهم في اعتمادات الاستثمار، 8 ملايين درهم في الالتزامات.

في 2012: حوالي 4 ملايين درهم.





إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

## أونقالوا

جريدة

- جمهور الرجاء يهدد بمقاطعة الديربى
- راه نيت مكان لا جمهور لا نتيجة

الصباح

- اتحاد طنجة.. الانهيار السريع
- عندكم من قصف «الجيش الإعلامي الفاشل» للرئيس.

صحف

- الزمامرة ينهى الذهاب بدون هزيمة
- سبحان الله... بحال لفربول!

المساء

- حسنية أكادير هو الفريق الوحيد الذي استفاد من كثرة ضربات الجزاء
- الرکراکی، مدرب الفتح الرباطي** بقا ليك دابا غير الحسنية.

النهار

- على الرکراکی التركيز على فريقه، وينقص شوية من الهضرة»
- الحاوالي، حارس حسنية أكادير** اسمع على وذنيك...

المساء

- لجنة الأخلاقيات بدون أخلاقيات
- آخر واحد يتحدث عن الأخلاقيات.

النهار

- كتخلو للملعب باش تتقايلوا على اللوغو ديال الفريق
- حارس مرمى الرجاء، الزيني** كتقاتلوا غير على اللوغو، ماشي على القميص؟

النهار

- من قال أنتا نهاب الزمالك
- عبد الرحيم طالب، المدرب أو المدير التقني الجديد لاتحاد طنجة** بدبيتي عاودتاني، سخن غير بلاستك بعدها.

النهار

- رفضت أوروبا وأرقامي تحدث عنى
- حمد الله، لاعب النصر السعودي** رونالدو هذا، قليلا من التواضع..

## البطولة الاحترافية

### الرجاء - الوداد: الديربى المغبون



نعم، بالفعل فهو ديربي مغبون، مادام أنه لا يلعب بالمركب الرياضي محمد الخامس، كما تعود عليه الجمهور البيضاوى منذ عقود من الزمن، إلى أن شاعت الأقدار لأن يصبح الفريقان يتربدان على العديد من الملاعب في المملكة، لأسباب واهية، لا داعي لذكرها. فمن الرباط إلى أكادير ثم طنجة، إلى أن حط الديربى الرجالى في المرحلة الأخيرة بمدينة مراكش، كانتنا نتابع طوفان المغرب للدراجات.

فإذا كانتأغلبية الجماهير البيضاوية قد قررت مقاطعة ديربي الغربية، فهى على حق، ونجحت إلى حد بعيد في التعبير عن غضبها وعدم رضاها لمن يهمهم الأمر.

الديربى وكما هو معلوم، انتهى بانتصار الوداد بهدف لصف، لكن الخاسر الأكبر هو فريق الرجاء الذى ضيع مداخيل مالية مهمة، بسبب تهجير المباراة إلى ملعنب غريب على الديربى البيضاوى، الذى من الواجد أن يبقى في الدار البيضاء، أحب من أحب وكره من كره.

مع فريقه جوفونتوس الإيطالي، دون الحديث طبعاً عن

اللاعبين نبيل درار «العاطل» وبلهندة، الذين مازالا يدرسان بعض العروض من البطولات الخليجية...

أماماً هذا الموقف

هيرفي رونار، ليست له اختيارات أخرى، لأن الوقت لن يسعفه، فهو مطالب بتقدير الأمر الواقع، والحفاظ على نفس المجموعة التي يعتمد عليها، إلى ما بعد نهائيات كأس إفريقيا للأمم، آنذاك سيكون له الوقت للبحث عن الخلاف الذي سيعتمد عليه خلال إقصائيات كأس العالم 2022 بقطر.

وخارجها، كنزاعه مع نائبة وكيل الملك بمحكمة برشيد، حيث قلل احترامه لها، وأصرت بشدة على متابعته قضائياً، بالرغم من الحصانة البرلمانية التي يتدرج بها في كل مناسبة، إلا أن تدخل بعض ذوي النيات الحسنة، حال دون متابعته، بعد أن تنازلت نائبة وكيل الملك عن حقها في هذه القضية.

حرام أن نجد مثل هؤلاء الأشخاص في مشهدنا الكروي، الذي أصبح أكثر من أي وقت مضى في حاجة إلى أشخاص مسؤولين ومثقفين، متسبعين بالديمقراطية وحسن التواصل، ونحن في زمن الاحتراف، والجميع يسعى إلى الرقي بهذه اللعبة الشعبية إلى أعلى المستويات.

فأمثال الديربى لم يعد لهم مكان بين ظهرانينا، لذلك، من الأفضل لهم أن يبحثوا عن فضاءات أخرى، أما الرياضة والتسيير فليتركوها لمن يستحقها.

## هذا يزعج الناخب الوطنى هيرفي رونار موسم هجرة المحترفين إلى الخليج...

لتنضاف إلى سجله بعد فوزه بهذا اللقب مع زامبيا والكوت ديفوار، سيجدد المعديد من الصعوبات لتحقيق هذا الهدف، الذي يعتبر في نفس الوقت حلم كل المغاربة.

فبالإضافة إلى الهجرة الجماعية للاعبين الذين يشكلون العمود الفقري للمنتخب الوطني،

ينضاف إليهم كذلك العميد المهدى بنعطية، الذي يعاني من بروادة كرسى الاحتياط في المختبر، كريم الأحمدي.

نزيف الهجرة إلى الخليج، لم يتوقف، بانتقال المدافع الأوسط للمنتخب، مروان داكوسطاً من البطولة التركية إلى الدوري

السعدي هو الآخر، وبالضبط إلى نادي «الشباب» الذي أنفق في نفس الوقت أمبارك بوصوفة من عطالته الطويلة.

المهاجم خالد بوطيب، هو الآخر لم يتردد في قبول العرض المغربي للزمالك المصري.

بعد أن أثقل كاهله نادي

«ملطية سبور»

نظيره الإيرلندي، أصر على

متابعة المباراة بالرغم من إصاباته الخطيرة في الرأس، إلا أن طبيب المنتخب أرغمه على الخروج، لكنه وبالرغم من ذلك،

كان الله في عون الناخب الوطني، هيرفي رونار، أمام الهجرة الجماعية للاعبين المغاربة المحترفين نحو أندية الخليج. في بداية إشرافه على تدريب المنتخب الوطني، وكما يتذكر الجميع، رفض رونار بشكل قاطع، المناداة على أي لاعب يمارس في البطولة الخليجية بسبب بطء التنافسية، كما صرخ بذلك، إلا أنه ومع مرور الوقت، بدأ يتراجع عن موقفه، بعد أن انتقل لاعبه المفضل «المدلل» أمبارك بوصوفة، إلى نادي «الجزيرة» الإماراتي، مقابل مبلغ مالي ضخم استسلم له، وفضله على العديد من العروض الأوروبية.

مباشرة وبعد المونديال، انهالت العروض الخليجية على لاعبي المنتخب الوطني، وعلى الخصوص الذين تلقوا في هذه المنافسة العالمية، وعلى رأسهم نور الدين أمرابط، الذي أبهى العالم بتقنياته العالية، وبقتاليته، خلال اللقاء الأول للمنتخب الوطني ضد

الإيرلندي، أصر على متابعة المباراة بالرغم من إصاباته الخطيرة في الرأس، إلا أن طبيب المنتخب أرغمه على الخروج، لكنه وبالرغم من ذلك،

التركي براتبه الضخم، وبتراجع مستواه. الناخب الوطني الذي يحلم بالفوز بكأس إفريقيا للأمم 2022 بقطر.



الحكم على البيضاي نموذجاً

## لجنة الأخلاقيات: سكتت دهراً ونظمت كفراً



تمت مؤاخذة نور الدين البيضاي، رئيس يوسفية برشيد، من أجل القيام بأعمال منافية للقانون والقيم الأخلاقية، المتمثلة في توجيه ادعاءات ماسة لنزاهة ولسمعة كرة القدم الوطنية وأجهزتها، والحكم عليه بالتوبية وبغرامة مالية قدرها 30 ألف درهم.

هذا هو البلاع الخجول والمقطض الذي نشرته لجنة الأخلاق بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

الحكم الذي أصدرته هذه اللجنة في حق «طرزان» زمانه، نور الدين البيضاي، رئيس يوسفية برشيد، الذي مازال ولحد كتابة هذه السطور، لم يجد وللأسف الشديد، من يردده ويعديه إلى صوابه، وإلى حجمه الحقيقي.

رئيس يوسفية برشيد والعضو الجامعي «با حسراً» وجه تهما ثقيلة لللجنة التحكيم، وللمديرية المركزية للتحكيم، والعصبة الاحترافية، وأيضاً للحكم الذي قاد مباراة الوداد وفريقه يوسفية

برشيد، لتنظر لجنة الأخلاقيات أكثر من شهر، بعد أن تغيب هذا الرئيس المتعجرف مرتين عن الحضور حينما تم استدعاؤه لمرتين متتاليتين، دون أن يكافئ نفسه عناء الحضور لمساعدته. البيضاي، ليست هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها بهذا التصرف الأرعن، بل سبق له أن قام بمثل هذه الأشياء سنة 2016، وخرج بسلام، دون أن تطاله أية عقوبة، اللهم حكا واحداً موقوف التنفيذ كالعادة... هذه اللجنة المغلوب على أمرها، تحتحول أحكاماً في بعض الأحيان إلى أحكام قاسية جداً، إذا تعلق الأمر برؤساء أو فرق مغلوب على أمرها، كالاتحاد البيضاوي، أو شباب هوارة، أما البيضاي وأمثاله، فلا تقوى على إزعاجهم، لأن وراءهم ما وراءهم...  
البيضاي، سبق له أن قام بالعديد من الأمور المحظونة، ودخل في شجارات ونزاعات مع العديد من الأشخاص داخل الميدان الرياضي بين ظهرانينا، لذلك، من الأفضل لهم أن يبحثوا عن فضاءات أخرى، أما الرياضة والتسيير فليتركوها لمن يستحقها.



# بتشمامس بين «الرشوة التنظيمية» واعلان «التصفيّة السياسيّة» وضع حزب الأصالة والمعاصرة للبيع في المزاد السياسي



إعداد

سعيد الريhani

السياسية، التي تخوض عنها ميلاد حزب الأصالة والمعاصرة، ولم يقف عند هذا الحد، بل إنه دعا الحاضرين إلى إعادة التعبئة من إحياء ذكرى ميلاد «حركة لكل الديمقراطيين» غير أن صاحب هذا الكلام، لم ينتبه إلى كون أغلب أعضاء «حركة لكل الديمقراطيين» غادروا حزب الأصالة والمعاصرة، كما لم ينتبه بأن أحد أعضاء هذه الحركة، هو عزيز أخنوش رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، الذي يقود الحكومة الحالية من خلف الكواليس، ويسعى إلى اكتساح انتخابات 2021..

محاولة الركوب على «حركة لكل الديمقراطيين» وإعادة تسويقها من جديد، في غياب مؤسسيها(..) الذين كان المستشار الملكي، فؤاد علي الهمة، واحداً منهم، استأثر بحيز كبير في كلام الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، الذي قال

لتأسيس حزب الأصالة والمعاصرة(..)، كما جلس إلى جانبه أحمد أخشيدين وهو أول رئيس وأخر رئيس لـ«حركة لكل الديمقراطيين» هذا الأخير كان يستمتع بين الفينة والأخرى بالاستماع إلى بنشمامس الذي كان يصفه بـ«الأستاذ»، إلى جانب الشيخ بيد الله، أول أمين عام صحراوي لحزب الأصالة والمعاصرة، وهو الأمين العام الذي اقترح الحزب في عهده، تقسيماً جهويًا للمغرب، يجعل من الصحراء، جهة تحت اسم «جهة الصحراء الغربية».

والواقع، أن لقاء يوم السبت، الذي حضرته أقلية من الصحافيّين، شكل فرصة لتقييم الأداء السياسي للأمين العام حكيم بنشمامس، وقد تأكد أن الرجل لا يعرف أنه يجلس فوق كومة من التناقضات، حيث قال بنشمامس إن «حركة لكل الديمقراطيين» من «أنبل» الأفكار

” فكرة إعادة تسويق «حركة لكل الديمقراطيين» قد لا تتعدى كونها محاولة لإفحام المستشار الملكي العمة في صراع تنظيمي داخل الحزب، ومحاولة إعادة تسويق متوج سياسي على حسابه، باعتباره واحداً من المؤسسين، بينما موقعه الجديد، لا يسمح له بممارسة السياسة(..).

موازية» غير دستورية، تم اختلاقها في عهد الأمين العام السابق، إلياس العماري، الذي كان غيابه ملحوظاً عن الأشغال، ذلك أن الصحافة لم تهتم لأول مرة بلقاء كبير يدعوه له حزب الأصالة والمعاصرة، بل إن حكيم بنشمامس انضمت من حوله جل المواقع الإلكترونية التي كانت تتبع كل كبيرة وصغيرة في عهد الأمين العام السابق، وكان يتحدث أمام طاولة فارغة من مكروfonات الصحفيين.

وقد جمعت المنصة كلاً من القيادي العربي المحارشي، المشهور بولاته لإلياس العماري(..)، والمعروف أيضاً بخرجاته الخطيرة ضد السلطات المحلية والدرك الملكي، كما جلست إلى جانبه، القيادية ميلودة حازب، القائمة من الحزب الوطني الديمقراطي، وهو أحد الأحزاب الخمسة التي شكلت «النطفة الأولى» المكتب الفيدرالي، وهو «بنية

# محاولة جديدة للمتاجرة السياسية في حركة لكل الديمقراطيين



مرة في الحزب ومرة في مجلس المستشارين، بمجرد «إعلان النوايا».

طبعا.. كلام بنشمامس لم يكن يرقى حتى بعض الحاضرين داخل القاعة، الذين انسحب جلهم، بينما كان هو يواصل حديثه الطويل في القاعة الباردة، ولم يكن حديثه مغرياً للكثيرين رغم «الرشوة التنظيمية» التي قدمها، حيث عين أحمد اخشيشن، نائباً له، دون التشاور معه، ومعلوم أن اخشيشن، واحد من المناوئين(..)، هذا الأخير لم يكن الوحيد المستهدف بـ«الرشوة التنظيمية»، بل إن بنشمامس أعلن شغور عدة مقاعد في المكتب السياسي، بالإضافة إلى المقاعد الشاغرة في المكتب الفيدرالي، الذي لا يوجد أي سند دستوري لقيامه، فالمغرب ليس بالبلد الفيدرالي(..).

من خلال الحضور والنقاش، يمكن الوقوف على ملامح إفلاس حزب الأصالة والمعاصرة، الذي يجد أصحابه صعوبة في إعادة تسويقه، وهم يتخطبون بين العودة لـ«حركة لكل الديمقراطيين» والدعوة لمؤتمر استثنائي، رغم أن بنشمامس حاول شغل الحاضرين بالتحضير للمؤتمر العادي، ليبقى الحال على ما هو عليه، وكل ما فعله الأئمين العام الحالي الذي احتل مكان إلياس العماري، هو عرض إلياس العماري، هو عرض حزب الأصالة والمعاصرة للبيع في المزاد السياسي، في انتظار تسويق الصفة الجديدة، أو إعلان إفلاس والتصفية السياسية، التي بدأت ملامحها تظهر مع الدعوة من داخل الحزب إلى حل المكتب السياسي والمكتب الفيدرالي(..).

مثلاً عن ذلك بوثيقته التي سمّاها «إعلان النوايا»، غير أن بشمامس الذي عوض الحديث عن «الحصيلة» بالحديث عن «النوايا»، والنبي علمها عند الله(..)، قضى أزيد من 3 دقائق وهو يبحث عن وثيقة «إعلان النوايا» التي فقدتها أثناء جلوسه على المنصة، ليدعو الحاضرين إلى البحث عنها في الأنترنت، والبحث في الأنترنت سيقود أصحابه إلى وثيقتين لـ«إعلان النوايا»، أولاهما قدمها عندما تقدم للترشح كرئيس للحزب، حيث قال: ((أنهي إلى علمكم، أنتي قررت، بعد استشارات واسعة النطاق مع مناضلات ومناضلي الحزب، تقديم ترشيح شخصي المتواضع للأمانة العامة للحزب، وأنتي واع أشد ما يكونوعي بثقل المسؤولية التي أقبل عليها في حال نيل ثقتك، كما أنتي أستشعر جسامه المسؤولية التي يتquin أن ننهض بها جميعاً، في حال تفضلتم بوضع ثقتك في وانتخابكم لي أميناً عاماً للحزب)).

وفي هذا الإعلان، يتناقض بنشمامس مع نفسه عندما قال داخل الاجتماع المشترك بين المكتب السياسي والمكتب الفيدرالي أنه لم يكن يرغب في الترشح للأمانة العامة، هذا من جهة، وجهة ثانية، فإن «إعلان النوايا» الثاني، هو ما أعلن عنه بشمامس عندما ترشح لرئاسة مجلس المستشارين، وهي النوايا التي لم تكن تتناقذ المتصوتين، لتوال أنه قدم قرابين الوفاء(..) لعزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، الذي طبع الرئاسة رقة حمدي ولد الرشيد من حزب الاستقلال، ويأله من محظوظ، حيث يفوز حكيم بنشمامس بالرئاسة مرتين،

«حركة لكل الديمقراطيين» بالنسبة لمؤسس مشروع الأصالة والمعاصرة: ((في الوقت الذي كانت فيه سبعة أحزاب سياسية تنسق لخلق تلاحم لفريق تيابي كمرحلة أولى، وتخطط بعدها لتأسيس تحالف سياسي قوي، تعتبر حركة لكل الديمقراطيين، بل آلية لـ«السيطرة عليه»، وقد أثبتت الزمن فشل كل أعضائها في «الامتحانات الانتخابية»(..)، من تم، فإن فكرة إعادة تسويق

قصة ميلاد حزب الأصالة والمعاصرة: ((في الوقت الذي كانت فيه سبعة أحزاب سياسية تنسق لخلق تلاحم لفريق تيابي كمرحلة أولى، وتخطط بعدها لتأسيس تحالف سياسي قوي، تعتبر حركة لكل الديمقراطيين، ظهرت حركة لكل الديمقراطيين، في محاولة لاختراق مخطط التنسيق، ومحاولات توجيهه، ثم السيدة على سدادرة القراءة والتوجة، الذين قدمتهم حركة لكل الديمقراطيين، وراهنية

أمام مناضلي حزبه أنه ((كره السياسة في وقت من الأوقات، وأنه قضى مدة من الاعتقال في السجن بسبب موقفه)، كما ذكرهم بكونه ((لم يكن يرغب في قيادة حزب الأصالة والمعاصرة)، غير أنه نسي أنه بفضل تواجده على رأس هذا الحزب، استطاع أن يضم لنفسه منصب «رئيس مجلس المستشارين» بكل مزاياه المعروفة، كما نسي أيضاً، أن حديثه بصفته كان «معتقلاً سياسياً»، لم يعد له ما يبرره في الوقت الراهن، بعد حديث الصحافة عن ممتلكاته الجديدة(...).

كلام بنشمامس عن «حركة لكل الديمقراطيين»، هو نفسه الذي تضمنه بلاغ صادر عن الحزب جاء فيه أن «حركة لكل الديمقراطيين» أكدت منذ عشر سنوات خلت على التحديات والانتظارات والأسئلة التي تواجهها المرحلة والتجربة المغربية، وأضاف نفس البلاغ، أن ((حزب الأصالة والمعاصرة، باعتباره إحدى التجليات التي انتهت عن هذه الحركة، يجدد التأكيد على سدادرة القراءة والتوجة، الذين قدمتهم حركة لكل الديمقراطيين، وراهنية



محاولة إعادة تسويق مشروع «حركة لكل الديمقراطيين» التي تعود لزمن الهمة في حزب الأصالة والمعاصرة

«حركة لكل الديمقراطيين»، قد لا تتعذر كونها محاولة لإقصام المستشار الملكي الهمة في صراع تنظيمي داخل الحزب، ومحاولات لإعادة تسويق منتوج سياسي على حسابه، باعتباره واحداً من المؤسسين، بينما موقعه الجديد، لا يسمح له بممارسة السياسة(..).

خلال نفس اللقاء، وكما لو أنه لا يعي ما يقع داخل الحزب، قال حكيم بنشمامس، إن الحاضرين مطالبون بنبذ التراشق الإعلامي، وبأنه لا يعترف بـ«نقاشات الصالونات» بل بالتعهدات المكتوبة، وضرب

المسعى الذي دعت إليه في بناء دينامية وطنية واسعة حاملة للمشروع الديمقراطي الحداثي المغربي)).

غير أن هذا الكلام، لا يصدق أمام الواقع، ذلك أن «حركة لكل الديمقراطيين» كانت تجعل من تقرير الخمسينية وتقرير هيئة «الإنصاف والمصالحة» مرجعاً لعملها، بينما لم يعد الحزب يتحدث نهائياً عن هذه التقارير، فضلاً عن كون اعتبار حزب الأصالة والمعاصرة كأحد أبناء «حركة لكل الديمقراطيين»، ليس بالمنطق السليم دائماً، لا سيما بالنسبة للذين عايشوا

# تقرير طبي يمنع العزيز الجعaidي من ممارسة مهمة الحارس الشخصي للملك

○ الرباط. الأسبوع

لم يظهر بعد الحارس الشخصي للملك محمد السادس، عبد العزيز الجعaidi، إلى جانب الملك محمد السادس في أحد تحركاته، رغم أن مصادر «الأسبوع» أكدت فعلاً عودته إلى ممارسة مهمته ضمن طاقم الحارس.

مصادر «الأسبوع» تؤكد أنه ورغم عودة الجعaidi، الحارس الأشهر في عهد الملك محمد السادس، إلا أنه لم يتمكن في الفترات الماضية من الظهور إلى جانب الملك، بسبب تقرير طبي ينبه إلى إصابته في إحدى رجليه، ويحذرها من تفاقم وضعه الصحي. وكانت الصحافة قد أثارت في وقت سابق، ظهور الحارس الجعaidi وهو يتکى على عكاز طبي بعد إصابته في إحدى رجليه.



○ الرباط. الأسبوع

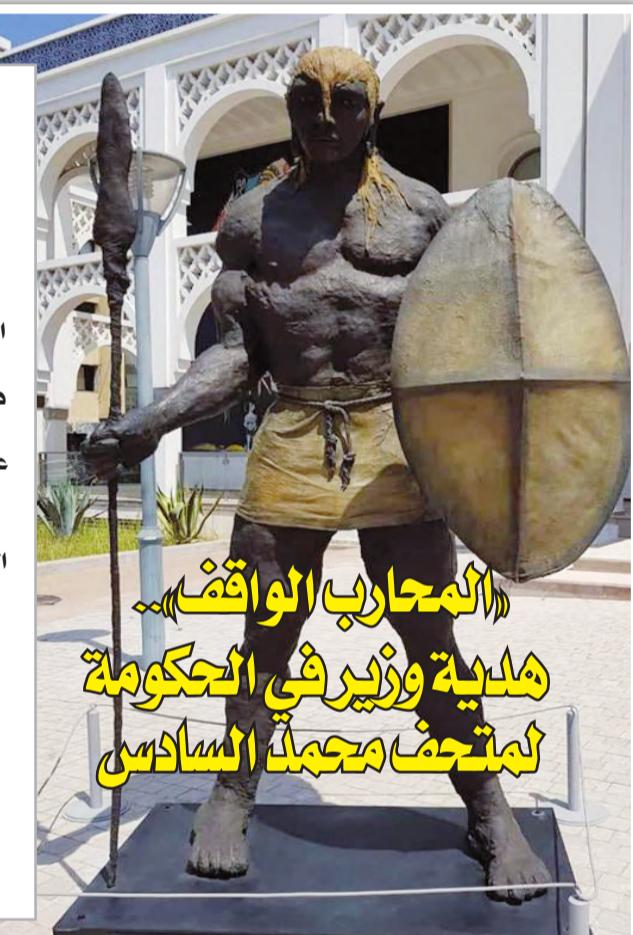
ما إن عين ملك البلاد الرئيس الجديد للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الاتحادي السابق رضي الشامي، خلفاً للاستقلالي نزار البركة، حتى بدأت الحرب داخل المنظمات النقابية والمهنية والخبراء، للظفر بعوضوية هذا المجلس الذي يتكون من أزيد من مائة عضو.

وأوضح مصدر جد مطلع من إحدى النقابات، أن هذه الأخيرة، تعيش تحفّذات ساخنة حول من سيظفر بالعوضوية داخل هذا المجلس باسمها، والذي يصلون 24 عضواً يعينون منهم رئيس الحكومة النصف، والنصف الآخر يعنيه كل من المالكي وبتشمامس، رئيساً غرفتي البرلمان، حيث علمت «الأسبوع» أن عدداً من النقابيين، يربطون الاتصال مباشرةً بالعلمي والمالي وبتشمامس، للظفر بمنصب في المجلس الاقتصادي، في حين أن هؤلاء يلزمونهم بضرورة المرور عبر قياداتهم النقابية.

وفي نفس السياق، بدأت تتقاطر على مكتب كل من المالكي وبتشمامس عشرات الطلبات من الجمعيات المدنية للظفر بعوضوية المجلس، والتي تحدد في 16 عضواً يعين العثماني منهم ثمانية، والآخرون يعينون مناصفة بين المالكي وبتشمامس.

ويذكر أن باقي الفئات المشكلة للمجلس من غير النقابات والمجتمع المدني، هناك فئة الخبراء الذين يبلغون 24 عضواً يعينهم ملك البلاد، وحوالي 17 عضواً كممثلي للعديد من القطاعات الحكومية ومؤسسات الحكم.

**«المحارب الواقف»..**  
هو عنوان هذا التمثال الذي يقف أمام متحف محمد السادس في الرباط، غير أن قصة وصول هذا التمثال إلى هذا المكان حيث يقف الآن، ظلت طي الكتمان، منها أن صاحبه الذي دفع ثمنه، هو الوزير حفيظ العلمي، وذلك على هامشمبادرة مدير المؤسسة الوطنية للمتحاف، المهدي القطبى، «افريقيا وأرواس المال» (...)، ولم يعرف لحد الآن السبب الذي جعل العلمي يهدى هذا التمثال الذي جلب من باريس، وصنعه الفنان السنغالي الراحل، عثمان سو، إلى مؤسسة المتحف التي يوجد على رأسها القطبى.



**(المحارب الواقف)..  
هادىء وزير في الحكومة  
لمتحف محمد السادس**

على هامش إعادة هيكلة مجلس النواب  
**حكومة وحدة وطنية  
والانقلاب من جديد  
على نتائج الانتخابات**



○ الرباط. الأسبوع

ربطت بعض المصادر الإعلامية بين تداعيات التحضير لإعادة هيكلة مكتب مجلس النواب بمناسبة مرور نصف الولاية التشريعية، وبين مناسبة عرض حصيلة نصف الولاية الحكومية، معتبرة أن تزامن المحطةتين، قد يفرض تحالفًا جيداً لضمان تنزيل التوجهات الملكية، ومنح مزيد من الحياة لقيادة الأغلبية.

وكان الحبيب المالكي قد انتخب رئيساً لمجلس النواب خلال شهر يناير 2017، بعد إجراء انتخابات 7 أكتوبر 2016، التي شهدت محاولة للالتفاف السياسي على صناديق الاقتراع، قبل أن يؤدي بن كيران رئيس الحكومة السابق ثمن المرحلة، بإعفائه من مهمة تشكيل الحكومة، عقب بلاغه الشهير تحت عنوان «انتهى الكلام».

وبعد للعثماني أن قلل من أهمية الدعوات لتعديل الحكومة، غير أن الحكومة تعاملت أكثر من مرة رغم تصريحاته، ليطرح السؤال عن مستقبل هذه العملية الجديدة.

## مصطفى العلوي بخير



mellouk abdelaziz  
@MAbdmellouk

صاحب الحقيقة الضائعة الأستاذ مصطفى العلوي حي يرزق أطال الله عمره انشر الخبر بعدما تلقيت عدة اتصالات من محبي مؤلف صحفي وتلثة ملوك واتصالى بالقديوم هذا الصباح. رجاءا لا تنشروا الشائعات.

## الأسبوع أول من نبهت إلى خطورة عدو المغرب بولطون

○ الرباط. الأسبوع



وأخيراً، عرفت الصحافة المغربية عدو المغرب الأول في أمريكا، فيما يتعلق بقضية الصحراء، مستشار الرئيس ترامب، جون بولتون، بحيث أصبح الحديث عن هذا «العدو» ظاهرة في جل الواقع والصحف.

وقد كانت جريدة «الأسبوع» هي أول من نبه إلى خطورة هذا العدو المعلن، وكتبت أن ((بولتون الذي كان سفيراً للولايات المتحدة في نيويورك، والذي كان وراء اتخاذ إدارة أوباما القرار عدم معارضته قيام دولة في الصحراء الغربية سنة 2007، هو نفسه بولتون مستشار ترامب الذي يدفع لدعم البوليساريو)) (انظر ركن الحقيقة الضائعة عدد 27 دجنبر 2018).

حدث العاصمة

النكتة الذكية  
الرباطية

بقلم: يوسف الإدريسي

اشتهر الرباطيون بتبلیغ تذمّرهم وانزعاجهم وغضّبهم بواسطة النكتة الذكية الماهافة، وهي إن لم تكون كالسوط تجلد المستهدف، فإنّها كالإبرة «تقرص» من يعنيهم الأمر، للانتباه إلى معاناتهم نتيجة سوء تصرفهم، مثلاً: مع الطوبیسات / الكرايس التي شوهدت سمعة العاصمة، لذلك، فهم ينكتون هذه الأيام وبذكاء، عن عجز من بأيديهم و«أرجلهم» وجيوبهم فك معضلة تنقل الرباطيين، ويشبهونها كالتالي: (كانت مجموعة من الأشخاص تصوّل وتتجول في المدينة، وأكل ينبع لقدرتهم على الإقناع وفرض ما يقولونه بالثقة والاحترام، والوصول إلى ما يريدونه بكل يسر، كما كانوا بأساليبهم...) يحصلون على الأموال الطائلة بدون تعب ولا عمل، ويتمتّعون في المطاعم الفاخرة بشهادات الكافيار ولاكتوست والمشوي من لحم الغزال، والفوواكه اللذينة، ويعادرون مختلف المطاعم وجيوبهم مملوكة بالأموال وفي داعم أصحاب تلك المطاعم بالشكير والامتنان.

كانوا يأكلون ويشربون و«يتفكرون» ويختّمون وجباتهم بطلب حساء ساخن (صوبا) وفيه يغطّسون فأر، وأنتم تعرّفون بأنّ المنتخّبين يرصدون كل سنة 100 مليون لقضاء على الفئران، ومنذ 30 سنة وهم في حرب معها ولا زالوا إلى اليوم، وبعد الغطس في «الصوبا» يصرخون ومن المفاجأة - المحسنة - يقدّون أعصابهم، ويلزّمون حضور كبار الرؤساء والطبّاخين والنادلين، ولا يكتفون بالاعتذارات وهم المعروفون المشهورون في المدينة، فتبدا الاقتراحات لطي تلك الفضائح، وتكون بالملائين، إلى يوم حلوا كالعادة على موائد المطاعم، فاكروا وشربوا، ثم طلبوا «الصوبا» كالعادة، فكان الجواب: نعتذر، لقد تم منع «الصوبا» لکوارتها، فاندھش أصحابنا وأخرجوا من جيوبهم فئرانهم وقالوا: وهذه الفئران أين نضعها؟ وكان مصيرهم السجن وتعويض كل المطاعم، ضحايا المحتالين الثرثرين «أصحاب الكلام المنفق».. فما علاقة أصحاب الفئران بمعاناة الرباطيين مع الطوبیسات؟ لأنّه لو قضى المنتخّبون فعلاً على الفئران، ما كان للمحتالين استعمالها لتصيد الضحايا، ولو فروا تلك الآلاف من الملايين لشراء حافلات جديدة، بل إنّها مجرد نكتة ذكية تحمل في طياتها رسالة تنبيهية إلى «الذين يأكلون أموال الرباطيين» و«لا قدر الله» مصيرهم.

شهادات  
من الرواد

شهادة من الرائد الكبير والوطني الفذ، الأستاذ أحمد بلا فريح، في شأن النضال المشترك بين الشعيبين الجزائري والمغربي لتحريرهما من الاستعمار، وكان رحمة الله قد أسس بمعية صديق فرنسي له مدافعة ومساند لتحرير الشعوب، السيد روبي جان لوكي، مجلة «مغرب» سنة 1932 ومقبرها في باريس للدفاع عن الاستقلال، وقد كتب فيها الرائد بلا فريح مقالاً في مارس 1933، يدافع فيه عن الشقيقة الجزائر، ووثق مجموعة من المقالات الثورية صدرت خلال سنوات 1932-1934 في كتاب: «مقالات أحد بلا فريح في مجلة مغرب».

وما كتبه عن الجزائر في مقالات كان يحررها بلغة فرنسيّة راقية: (ووَقَعَتْ مَظَاهِرَةُ كِبِيرَةٍ فِي 28 فِرَابِرِيَّ فِي شَارِعِ الْجَزَائِرِ الْعَاصِمَةِ، بَعْدَ قَرَارِ إِدَارِيٍّ يَقْضِيُ بِمَنْعِ عَالِمِ الْمُسْلِمِ الْمُسْمَى «الجَامِعُ الْجَدِيدُ» وَقَامَ الْأَلْفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ الطَّبِيقَاتِ، بَاسْتِعْرَاضِ سَلْمَى مِنْ صَفَوفِ مَهْبِبَةِ فِي الشَّارِعِ وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ الْبَلْدَةِ لِإِسْمَاعِ الْحَاجَاتِهِمْ ضِدَّ هَذَا الْإِجْرَاءِ التَّعْسِيفِيِّ، فَتَدَخَّلَتِ الْشَّرْطَةُ بِعِنْفِهَا الْمُعْوَدُ، وَعَلَى إِنْتَرَهُنَّ الْتَّظَاهِرَةِ، اسْتِقْبَلَتِ بَعْثَةُ مَسْلِمَةٍ مِنْ طَرِفِ الْوَالِيِّ الْعَاصِمَةِ).

هذا هو نظام الإدارة المطلقة الذي يعيث فساداً في الجزائر، الجزائر التي لا تخلو الأحاديث أبداً، عن تعبيتها - الإقليم الفرنسي - وأنها امتداد لفرنسا في إفريقيا. إنه نظام خاص بالنسبة للمسلمين، وفرنسا تعامل الناس هناك حسب عقيدتهم، فلنحاول إذن منع أسقف كاثوليكي من إلقاء خطبته في الجزائر)) انتهى.

رحم الله هذا الرائد الرباطي الذي آمن بالمصير المشترك بين البلدين، وتتجدد للدفاع عن بلده وعن الجزائر بقوله وأمواله ونضارته الجنسي، وسجين ونبي وعبد رحمة الله، فالله أكرم مثواه وجعله مع الأنبياء والأولياء الصالحين في جناته الموعودة للمخلصين.



مقطعاً عالياً على صياغتنا التي لا أثر لها، وحتى التي «خرمت» في بعض نقوش السير وتقول بالصياغة الحقيقة وليس بالطباشير. 20 مليوناً، وفي حسان اكتفت بـ 8 ملايين، وفي اليوسفية حددت 20 مليوناً، وفي السوسيسي «زهدت» ووضعت مليونين فقط. وقد كانت نفس طرقاتنا: جماعة و مجلس عماله و مقاطعات، فain يهتمون بـ «تصياغت» ولكن أثراً؛ وأين الصياغة أنها بالمعقول وتهيئة مدینتهم كما تلاحظون.

الرياض برمجت 10 التي لا أثر لها، وحتى التي «خرمت» في بعض نقوش السير وتقول بالصياغة الحقيقة وليس بالطباشير. 20 مليوناً، وفي حسان اكتفت بـ 8 ملايين، وفي اليوسفية حددت 20 مليوناً، وفي السوسيسي «زهدت» ووضعت مليونين فقط. وقد كانت نفس طرقاتنا: جماعة و مجلس عماله و مقاطعات، فain يهتمون بـ «تصياغت» ولكن أثراً؛ وأين الصياغة أنها بالمعقول وتهيئة مدینتهم كما تلاحظون.

حلت الذكرى الثالثة لوفاة الرئيس الذي صنع أمجاد الرباط 20 يوليو 1927 ورحل عنها وعندها يوم 20 دجنبر 2015، بعدما ترك لها أرصة غنية بالمتاحف البلدية مؤطرة بالإدارة الترابية ومحصنة بالأطر المناضلة، فمن بين 20 مهمة وطنية أسدت إليه لكتاعاته وإخلاصه، انتخبه الرباطيون رئيساً للمجلس البلدي من يوليو 1969 إلى سنة 1972، ونائباً برلمانياً من 9 أكتوبر 1970 إلى فاتح أبريل 1972، مما أهله لتولي منصب عامل على الرباط وسلا وتمارة الصخيرات

رئيس بلدية الرباط  
الأسبق، المرحوم  
إبراهيم فرج

ليطلق في ممارسة مهامه سامية بكل إخلاص وتفان إلى أن هاجمه المرض، فابتعد عن لتسخيله نقطة في جدول أعمال دوره جندياً للوطن المقربة، للمناقشة واتخاذ قرار في الموضوع، وللمجلس الجماعي واسع النظر مع الشكر الجليل للعضو المنظوع.

بعد «الثورة  
والصحوة»..  
المُنتَخِبُونْ يَمْتَهِنُونْ  
«تصياغت»

استغباء لذكاء الرباطيين وفطنته، فبعد «ثورة وصحوة» مقاطعاتها للت�큰ل بمشاريعها في مجالات محدودة، ها هي تنتزع من الجماعة «تصياغت»، وتتصبّح «صياغة» بعدها نجحت في «الصياغة» على بنود حساباتها الخصوصية ببند «شراء الصياغة» دون تحديد من ستصبّح «هل مستشاريها أم مقرّاتها، أم سياراتها، أم ألوان أحزابها؟»، والغريب في الأمر، هو أن كل المجالس برمجت حقها من الصياغة، فالجماعة «فنت» بـ 10 ملايين لكل غيابها، يصبح كل سنة، بينما «بناتها» و«فلذة كبدتها» المقاطعات: في عقوب المنصور خصصت 20 مليوناً، وفي أكدال

## أبراج العاصمة



ستتوسّع مقاطعة أكدال الرياض بسمية شارع من شوارعها قد يكون شارع ولی التخليل: شارع ولی العهد الأمير مولاي الحسن، وهكذا سيسعد حي الرياض لإراس قواعد إحداث مقاطعة جديدة مستقلة عن حي أكدال في الانتخابات المقبلة، فالمقاطعة الحالية مساحتها 48 كلم<sup>2</sup>، وهي بذلك تضاعف مساحة مقاطعة يعقوب المنصور ومساحتها 24 كلم<sup>2</sup>، لكنها الأكبر ديموغرافيا في الرياض.

علاقة بموضوع رئيس المجلس البلدي، المرحوم إبراهيم فرج، قال فرج من دكالة، قبيلة «أولاد فرج»، وينتسبون إلى قبائل عربية للهلاليين ومعقل القادمين من المشرق العربي إلى المغرب في القرن 12 ميلادي، وبالضبط من قبائلبني مالك، وأل فرج من منطقة زانيد باليمن، ومنهم من استقر في الأندلس ثم ما لبثوا أن غادروا حفاظاً على دينهم إلى مليليّة سنة 1429م، وقد تكون منهم عائلات فرج الرباطية.

المنتخّبون يستقدون من سيارات وتليفونات «جابها الله»، وأيضاً من أموال «جابها الله»، مثل الأموال الجماعية في الخزينة، وتترك فوائد سنوية مستقرة في 240 مليوناً، ومن الأموال التي «جابها الله» من حصة مرتاح الضربة على القيمة المضافة، مبلغها هذه السنة 11 ملياراً و263 مليوناً، عندما كانت في سنة 2016، حوالي 13 ملياراً و383 مليوناً ودائماً من أموال «جابها الله»، وهذه الأموال تدخل في الميراثية ثم تخرج كمنحة وتعويضات وتحف.

تطوع برلماني من الغرفة الثانية ووجه رسالة رسمية بتاريخ 4 دجنبر 2018 إلى السيد وزير الداخلية لإنصاف فئة الشيوخ والمقدمين الذين أصبحوا من الأجيال الجديدة لأعوان السلطة المتوفرين على شواهد جامعية، وذلك بدمجهم في سلك خلفاء القيادة، في ظلّ نظرنا، هذه الرسالة غير كافية، بل يتّمّي دعمها وطرحها في اجتماع لجنة الداخلية وفي مداولات اللجنة المالية، وتبقى الإشارة إلى أن هذه المبادرة جاءت من خارج العاصمة.



صورة تاريخية التقاطت في أواخر الخمسينيات لولي العهد آنذاك، المغفور له الحسن الثاني، تقدّمه الله بواسطه رحمته، في زيارة لبيت المرحوم محمد رشيد ملín بالمدينة العتيقة، والمرحوم ملín من أصل أندلسي من مدينة مولينا بإقليم مورسيا أو (كواودالخرا) الإسباني، والتّجات عائلة ملín إلى المغرب سنة 1609 هـ، هاوية بدينها الإسلامي، حيث استقر بعض أفرادها في الرباط، والبعض الآخر من هذه العائلة اتجه إلى منطقة سوس قبل أن تعود إلى الرباط تحت اسم عائلي جديد، هو السوسي.

وبزقة الموناستير بحسان، يوجد مسجد «مولينا» التاريخي الذي يشهد على تقوى وإيمان هذه العائلة، منها المرحوم محمد رشيد ملín الوطني الذي تعرض للنفي والسجن سنة 1952 بسبب مواقفه الوطنية، ثم صار وزير دولة في حكومات بعد الاستقلال، رحمة الله وأسكنه فسيح جناته.



## أصداء سوسيّة

كشف قضاة حظوظ اختلالات شركة «الزا» المفوض لها تببير مرفق النقل الحضري بمدينة أكادير، حيث قال تقرير المجلس الأعلى للحسابات بوجود اختلالات تتعلق بالتنصل من أداء المستحقات الضريبية المترتبة على الشركة، وعدم الامتثال لالتزامات الاستثمار في التنقلات الضريبية المتضمنة في دفتر التحملات، خاصة وأن المادة 11-5 من اتفاقية التببير المفوض للنقل الحضري بأكادير الكبرى تلزم «الزا» بدفع رسوم سنوية إلى السلطة المفوضة تساوي 0.5 بالمائة من رقم المعاملات، دون أن يقل المبلغ عن 750.000 درهم، وذلك بشكل سنوي في أجل أقصاه 2 أبريل من كل سنة، غير أن تقرير قضاة المجلس الأعلى، يؤكد أن الشركة الإسبانية، لم يسبق لها دفع أي رسوم منذ بداية استلامها التببير المفوض بمدينة الانبعاث إلى حدود الساعة.

عاش قسم المستعجلات بالمستشفى الجهو الحسن الثاني بأكادير، ليلة استثنائية (الاثنين - الثلاثاء)، بين الجراح والدماء والصخب والصرارخ، حيث استقبل هذا القسم عدداً من الحالات الحرجة من المصابين والمعطوبين، تتعلق إما بحوادث السير، أو بالعرك باستعمال الأسلحة البيضاء، وكذا ضحايا السكر العلني بسبب الإفراط في تناول الخمور، مما تسبب في حالات من التسمم أو فقدان الوعي، وشوه الطاقم الطبي المكلف باستقبال الحالات الحرجة خلال ليلة رأس السنة، في حالة استفار كبيرة لتقديم العلاجات الأولية للمصابين والجرحى، كما تعالي في بعض الأحيان صرخ وعيول بعض المعطوبين والمسكرين، ليتحول فضاء الاستقبال بالمستعجلات، إلى صخب وضجيج كبير، عانى معه رجال الأمن وحراس الأمن الخاص، وفي حالات متفرقة، مع بعض أفراد أسر الضحايا.

دفع توبيخ أبي، ابنه القاصر (16 سنة) إلى محاولة الانتحار بـ«الماء القاطع» في منزل أبوها بجي درب الحشيش وسط مدينة تارودانت، والحادث الذي وقع يوم الخميس 03 يناير 2018، جاء بعدما عمدت الفتاة إلى شرب كميات كبيرة من «الماء القاطع» محاولة وضع حد لحياتها، مباشرة بعد تلقها لتوبيخ حاد من أبيها الذي ضبطها تربط الاتصال صديقها هاتقها بغرفتها وتتبادل معه أطراف حديث المغاربة، وهو الأمر الذي لم يستسغه الأب، وجعله يصب حام غضبه عليها، وبماشة بعد وقوع الحادث، تدخل أحد أفراد الأسرة الذي انقد الفتاة بشكل عاجل من موت محقق.

تعززت جهة الجنوب بمشروع ضخم للطاقة الشمسية سيمكن من خلق أزيد من 200 فرصة عمل، بعدما صادقت اللجنة الجهوية للاستثمار التي انعقدت يوم الإثنين الماضي، بمقر ولاية جهة كلميم وادنون، على مشروع إحداث محطة «نور أطلس طانطان» بجماعة الشبيكة بإقليم طانطان، وأفاد بلاغ للجهة، بأن هذا المشروع، سيتم إنجازه على مساحة إجمالية تقدر بـ 200 هكتار وبخلاف مالي يناهز 528 مليون درهم، مع خلق أزيد من 200 فرصة عمل خلال فترة التشغيل و20 فرصة عمل مباشرة بعد بدء الاستغلال، وسيعزز المشروع الذي يندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية لتطوير الطاقات المتجدد، من قدرة شبكة الكهرباء الوطنية بآزيد من 40 ميغاواط كفيلة بتلبية الطلب المتزايد على هذه الطاقة الحيوية وتأمين الشبكة الجهوية للطاقة الكهربائية والرفع من مردوديتها، بالإضافة إلى خلق دينامية اقتصادية جديدة قائمة على الطاقات النظيفة.

أوقفت السلطات المحلية بأكادير في شخص رئيس المنطقة الحضرية المحيط 4 أشخاص نصبو أنفسهم حراساً مكلفين بحراسة وتسير مرد ساحة «بيجوان» في الوقت الذي لا زال فيه المربي متوفياً بالمجان في وجه المواطنين منذ شهر يوليو المنصرم إلى حين فتح أظرفه صفقته العمومية، وقد جاعت عملية توقيف الأشخاص الأربع، بعد أن شرعوا منذ صباح يوم الأربعاء الماضي، في إجبار المواطنين على أداء الثمن بغير الخروج من المربي بدون سند قانوني، وهو ما دفع السلطات المحلية إلى توقيفهم وإحالتهم على السلطات الأمنية لاتخاذ الإجراءات القانونية في حقهم، واعتبر عدد من المتبعين للشأن المحلي، أن اتخاذ السلطات لهذا الإجراء وتحريك مسطرة متابعة هؤلاء المخالفين، يعتمد الحزم والصرامة، وعدم التسامح مع أي ممارسة مشوشة أو مشينة تستهدف المواطنين من شأنه أن يضع حداً للفوضى التي يعرفها المربي المذكور وحماية المواطنين من يوصفون «المشرملين» الذين يعيشون بأمور هذا المربي، وينغضون حياة ساكنة أكادير وزوارها.

منصوص على ذلك في المادة 185 الخاصة بالجزاءات عن المخالفات للأحكام المتعلقة بحق الإطلاق، والمادة 191 المكررة، وهو الجزاء المتربّع على المخالفات المتعلقة بتقدیم الوثائق المحاسبية على دعامة إلكترونية، وكما نص على العقوبات في المادة 211 بالنسبة للاحتفاظ بالوثائق المحاسبية.

وطالب المحتجون وزارة المالية، بإعادة النظر في هذا القانون الجديد، لكونه نفذ دون سابق إنذار، وأنه يتضمن إجراءات مجحفة فرضت على الخاضعين للضريبة، أن يسلموا للمشترين منهم أو لزبنائهم فاتورات أو بيانات حسابية مرقمة مسبقاً ومسحوبة من سلسلة متصلة أو مطبوعة بنظام معلوماتي وفق سلسلة متصلة، وهو ما لم يكن في الحسبان، حسب بعض المصادر.



المخالفين للمادة 145 من المدونة العامة للضرائب لسنة 2018، ابتداء من فاتح يناير 2019، والتي تصل إلى كل

## الأسبوع

تحولت محلات التجارية بمدينة تيزنيت، بداية الأسبوع، إلى محلات «أشباح» بعد أن قرر عدد كبير من التجار خوض إضراب عن العمل، خاصة تجار الجملة، احتجاجاً على البنود الجديدة التي أقرتها المديرية العامة للضرائب، التي تعاقب بالغرامات كل التجار المخالفين لمقتضيات المدونة.

وبغض النظر عن الجهات الداعية للاحتجاج، فإن مصادر من المحتجين، أكدت لوسائل الإعلام، أن سبب الإضراب يمكن في الفقرة الثالثة من المادة 145 من المدونة العامة للضرائب، التي تنص على أنه «يجب على الخاضعين للضريبة، أن يسلموا للمشترين منهم أو لزبنائهم فاتورات أو بيانات حسابية مرقمة مسبقاً ومسحوبة من سلسلة متصلة أو مطبوعة بنظام معلوماتي وفق سلسلة متصلة». وفق سلسلة متصلة. من جهتها، نقلت موقع إخبارية أخرى عن الجهات الداعية للاحتجاج قولها أن المدونة الجديدة للضرائب، فرضت «جزاءات عقاب زجري على كل



## عودة «أهل الكهف»

في مغرب 2019، وفي مغرب الأوراش الكبرى، تداول «الفيسبوكيون» هذه الصورة، لكشف وهو عبارة عن منزل لعائلة مكونة من سبعة أفراد في جماعة النزالة ضواحي ميدلت، وقد تفاعلت المواقع الإعلامية مع تدوينة محمد وسرغي، نائب المنسق الوطني لـ«الائتلاف المدني من أجل الجبل»، حيث وصف الوضع بقوله: ((أسرة فقيرة تتكون من خمسة أطفال صغار تعيش بكيف مسقوف بالخشب وسط جبال ميدلت، تنتظر تضامنكم أيها المغاربة الأحرار.. لماذا ننتظر كمفارة وقوع الكوارث وسقوط الموتى حتى نعلن تضامناً؟ فلنتضامن مع الأحياء وندعو لموتنا بالرحمة والغفران)).

مهتمها بكل جدية وأنها وتتدار وتتدار وتدبر الضمانات، مع الحرص على تدبر الضمانات المتعلقة بالسلطنة القضائية، امتثالاً لإرادة الملكية السامية من أجل إصلاح منظومة العدالة المتضمنة في الخطب الملكية، وخاصة خطاب العرش لـ 20 غشت 2009 وثامن أكتوبر 2010 ونهاي مارس 2011.

وأضافت عائلة العازم بأنها ستعمل على استعمال أمثل الوسائل لتحقيق أفضل النتائج نوعاً وكمما وزمنا ورقمنة، انطلاقاً من خطة ترصيد كل ما شق وتعثر وانفلت، ووضع البادئ الكفيلة في إطار مقاربة تشاركية وتحفيزية، مع خلق جسر التواصل وال الحوار مع كافة مكونات الجسم القضائي، من أجل جعل توجيهات الملك محمد السادس وعلى أنها ستؤدي

## الخط الكبير

بعدما تمت ترقيتها من قاضي مقيم إلى محكمة ابتدائية، تم تعيين عائلة العازم، رئيسة المحكمة ووكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بسوق السبت، أولاد النمة بإقليم الفقيه بن صالح، يوم الأربعاء ثاني يناير 2019.

وقد حضر حفل التنصيب، كل من عامل إقليم الفقيه بن صالح ورئيس

## إنزكان

## مشعوذ يطرد النوم من عيون جيرانه بدعوى الرقية الشرعية



الربع يلازمهم، خوفاً من أشباح الجن التي تلاحمهم، وهي وقد بادر بعض السكان المجاورين لهذه «المصحة» الخارجية عن القانون والمشروعية. تصدر من زبناء أو ضحايا هذا الراقي / المشعوذ لخفض الأصوات

## الأسبوع

أفاد شهود عيان من إنزكان، أن منزلًا معروفاً يستخدم كمقر لـ مات يعرف بالرقية الشرعية، من طرف أحد المشعوذين خارج القانون والشرعية. عبر الكثير من المواطنين عن اعتراضهم وإنزعاجهم من تصرفات هذا المشعوذ الذي يقدم نفسه راقياً شرعاً يداوي النساء من جميع الأمراض، كما أنه يضع حداً لعنوسية الفتيات، يشتغل بالنهار وإلى آخر الليل، بصوت جهوري مزعج يقلق راحة السكان، يستيقظ على وقوعه حتى جيرانه في كواليس جعلت

# من هن النساء اللواتي عشقهن عبد الحليم حافظ



بِقَلْمَنْ: رَمْزٌ لِصَوْفِيَا

رغم مرور أزيد من أربعين سنة على رحيل عندليب كل الأجيال، عبد الحليم حافظ، لا زالت أغانيه حاضرة بين عشاق الطرف الرومانسي العذب من مختلف الأعمار، كما لا زال صوته النادر، يحرك وجдан الكثيرين، ولا زالت نسبة الاستماع لروائعه الخالدة، تعرف ارتفاعاً كبيراً جداً، بل لا زال المطربون الشباب يغنون أغانيه بطلب من الجماهير الغفيرة التي تطلب الاستماع إليها والاستمتاع بها في السهرات وفي المهرجانات الفنية والثقافية عبر مختلف أرجاء العالم العربي، وبقدر اهتمام الجمهور بأغاني العندليب، بقدر تعطشهم لأسرار حياته، وخاصة في جانبها العاطفي والنسائي.

بأن هدفها كان هو تنبئه إلى خطورة التصريحات التي كنت قد أطلقتها، وأن تلك التصريحات لا يفترض أن تصدر عن فنان كبير تحترمه هي ويحترمه ملاليين المصريين والعرب، وقالت لي بأن هذه أول وأخر مرة سأراها فيها»، فسألته: «وماذا قلت لها في نهاية الأمر؟»، فأجابني: «أقسم لك بالله أنتي لم أشعر بدموعة صادقة وحارة إلا وهي تسيل من عيني من فرط تأثيري بصدق هذه الفتاة وصفاء نفسها، قلت لها بالحرف: هذه أول مرة أراك فيها ولكنها لن تكون الأخيرة» ثم استأنف كلامه قائلاً: «لقد طلبت منها عنوان أسرتها وسوف أقوم بزيارتهم لأجعلها تشعر بمدى تعاطفي معها واحترامي لصدقها وتقديرها لي كفنان»، وفعلاً قام عبد الحليم بعد بضعة أيام فقط بزيارة لبيت الفتاة وتعرف على أسرتها المتواضعة، وتكررت زياراته لهم، وبدأت حلية تدق الأبواب المغلقة في قلب حليم، واعتبر هو أن هذه أقوى قصة حب في حياته بعد سعاد حسني، وغنى عبد الحليم لحلية «أهواك» لأول مرة بالتوزيع الجديد في منزل أسرتها، وكان يقول أن حلية فيها الكثير من سعاد حسني: العينان الواسعتان، الصراحة، الكبراء، وحتى المرح الجميل، وتعلق بها كثيراً، وعندما كانت تغيب عنه وتمضي أيام لا يسمع فيها صوتها، كان يشعر بالاختناق، وكما بدأت قصتها فجأة وبلا مقدمات، كانت النهاية فجأة أيضاً حينما صحا عبد الحليم على خبر بأن ابن عمها قد سبقه واقتنى بها، لقد كان الشاب أكثر جرأة من حليم وأكثر حسماً عندما طلب حلية للزواج ووافقت الأسرة لأن والد الفتاة ووالدتها وحتى هي نفسها، لم يكن يخطر ببال أحد منهم بأن العندليب قد يكون فكر يوماً في الزواج من ابنته، أبنة الطبقة الفقيرة الكادحة، ولكنه في الحقيقة، كان يؤكد للمقربين منه، ومنهم أنا، بأنه كان عازماً على الزواج منها، ولكنه كان يتضرر إنتهاء بعض أعماله الفنية.

وبانتهاء قصة عنديب الأجيال مع حلية، لم تنته حكايات وأسرار كثيرة ودفينة عنه، وعن حياته العاطفية التي كان يعيشها بكل نبيل وإخلاص لكل النساء اللواتي افتقدهن قلبه بدون استثنان. وستكون لي عودة أخرى للكتابة عن صديق لم ينجح رحيله في أن ينسني فيه وأن ينسيني شهامته ووفاءه وحسه المرهف. انتظروا أسراراً وأخباراً أخرى عشتها وشاهدتها مع عبد الحليم حافظ على هذه الراوية أيها القراء الكرام.

لله، تابعت قائلة له بلهجة مصرية أصلية: «أنا جئت مخصوص علشان أقولك إزاي نطلع في التليفزيون يا استاذ وتقول أنت بتفضل العلاج في مستشفيات لندن، وإزاي تقول إنك بتشتري هدومك جاهزة من الخارج ومش ممكن تفصلاها في مصر.. أرجوك راجع نفسك علشان إحنا بنحبك وبنحترم فنك»، فاستشاط غضباً وقال لها بعد أن عيل صبره من تهجمها عليه على مرأى وسمع من الجميع: «مرفوض التدخل في حياتي الشخصية يا ماداموزيل»، فتابعت مهاجمتها له قائلة: «ابن خالي بيستغل في كازينو الشيراتون وشافك هناك.. والكل بيجاملك وأنت ضعيف قدام المحاملة.. إوعي تفكري إني من أنصار فريد الأطرش وجایة أهاجمك لحسابه. أنا طالبة في معهد الموسيقى وبموت في أغانيك، وأيضاً لا أريد أن أكون مطربة.. يعني ليس هناك مصلحة بيني وبينك». وبعد يومين على هذه الواقعة، التقى العندليب عند صديقنا المشترك بلغ حمدي، فحكى لي عن «هجوم الفتاة فانفجرنا ضحكاً مما حدث له، ولكنه قال لنا بهدوء باللغة: «تعرفوا.. لقد دخلت حلية إلى قلبي بدون استئذان»، ففهمت وفهم بلغ بأن قصة حب حقيقة وقوية قد تسللت إلى حياة العندليب دون أن يحسب لها أي حساب، وخاصة عندما قال لنا: «لقد قالت له وبعد أن هاجمته».

لصدمة جديدة، لهذا فإنني أحاول فرملة حبي لها»، فقلت له: «امنح لنفسك فرصة جديدة، ولكن أنصحك بالتريث وعدم التسرع في منح هذا الحب كل طاقاتك حتى تعرف إن كانت قادرة على الدخول لثقافتك ودينك ومجتمعك، لأن الزواج يختلف عن الحب».

وكما توقعت، فقد انتهت قصة عبد الحليم مع ريناتا ستريبنتو، كما بدأت، ليغوص في علاقات نسائية جديدة كان يحرص كل الحرص على التحكم الشديد بشأنها خوفاً على صورته في قلوب جماهيره.

وكان عبد الحليم يميل كثيراً للنساء العنيدات، وخاصة اللواتي يتمنعن بشخصية قوية، وهكذا وقع في الحب بطريقة غريبة جداً مع شابة لم يكن عمرها يتجاوز العشرين أو أكثر بسنة أو سنتين فقط، وكانت تدعى حليمة، وحدث أول لقاء بينهما في أحد أيام الربيع حيث كان بقصد تسجيل إحدى أغانيه، فوجد حليمة أمام باب الاستوديو في انتظاره، فتقدمت منه وعرفته بنفسها، فقال لها بطريقة مهذبة يعرفها فيه الجميع: «أي خدمة؟» فبادرته الفتاة بصوت قوي ونبرات قاسية: «أنا جئت اليوم لأنذرك بأنك مهما اشتهرت ونجحت، فإنك تظل مواطننا مصرياً» فاستغرب عبد الحليم من كلام الفتاة وقبل أن يسألها عن سبب مهاجمتها



## الراحل محمد بن شريفة نموذج في تحقيق التراث المغربي

إعداد إدريس أبایا ٥٣

لا أريد أن أشق على القارئ في ما يقرأ من تراث كتبها محقق كتاب «التكلمة» المعنون بـ«الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة» مؤلفه أبي عبد الله بن محمد بن عبد الملك الأنصارى الأوسى المراكشى، هذا الكتاب الذىتناوله المتوفى برحمته الله، بالتحقيق، خصوصاً فى الجزء الأول بالسفر الأول أو القسم الأول، والقارئ لهذا الجزء وحده، سيدرك مدى معاناة محققه، باعتبار الأحداث والمواقف والأسامي، بالإضافة إلى ما رصده في كتابين من «التكلمة» محققين ومقدمين من طرف بشيريفه، فتولت طبعهما أكاديمية المملكة المغربية، وتبقى من مجموعة «التكلمة» في تحقيقها للأستاند إحسان عباس، كما يعتبر الجزء السابع من «التكلمة» مفقوداً، كما صرخ بذلك المحقق المغربي الدكتور بشيريفه.

يدرك مؤلف «فيات الونشريسي» لأحمد الونشريسي، ((أن محمد بن عبد الملك المراكشى، توفي سنة أربع وسبعين هجرية 704هـ) مقتولاً، وهو الشيخ المشهور عبد الله محمد بن عبد الملك الأنصارى مؤلف «الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة» مطبوعة دار المغرب للتاليف والترجمة والنشر» سلسلة التراث (2) الصفحة (78)، وكما لاحظة أسوقها، فقد ساق الله هذين المحققيين، الدكتورين، إحسان عباس، ومحمد بن شريفة، ولو لاهما لبقى هذا الكتاب النافس في ترجم الرجالات فى سياق الضائue أو المتنسى، لا تكون مبالغة إذا قلت أن مقدماء المحققان، وبالأخص بنشريفة، مما تميزت به همة مؤلفه عبد الملك المراكشى الذي لم يشر الونشريسي لمكان دفنه عند كتابة ترجمته المشار إليها في هذا الموضوع، كما نشيد بما قدمته أكاديمية المملكة المغربية في السفررين الإثنين بطبعهما بتقديم الدكتور بشيريفه بأمر من الملك الراحل، الحسن الثاني رحمة الله، باعتبار ما هو مطبوع من «التكلمة» فنجد ستة أجزاء، ثلاثة بتحقيق بن شريفة أو أقل أربعة، وكذلك ثلاثة أو أقل أربعة لإحسان عباس، والسابع الذي قال عنه بشيريفه، ضائع، ويبيى السفر الثامن الذي يتكون من سفررين، والسابع الضائع، فيكون مجموع ما ألفه المراكشى، عشرة أسفار أو ثمانية أقسام في المجموع، بالإضافة إلى القسم أو السفر السابع الضائع.

الراحل التوخر  
محمد بن شريفة الذي  
فقدناه كمعلمة خالدة

إن مجموع ما كتبه بن شريفة من المؤلفات والدراسات والخلفات من تدخلاته في المحاضرات والمناقشات ومساهماته التي أشرت إليها في الحلقة الأولى، أو ما خلفه مكتوباً ومنشوراً في مجلة «البحث العلمي» بتاريخ يناير أبريل 1967، تحت عنوان «عائلةبني عشرة» وما كتبه بعنوان «الماجريون» بمناسبة إقامة ندوة من طرف المجلس البلدي لمدينة أسفى عن «أبو محمد صالح.. المناقب والتاريخ» بتقديم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، أو ما علق ما كتبه عن «الذيل والتكميلة» في السفر الثامن في قسمين بعرض محمد زينير، رحمة الله، الذي قدم بحثاً مستفيضاً عن كتابات وتحقيقين بن شريفة، وقد نشر ما ذكر في «الكتاب المغربي» الصادر عما ينشر في مجلة ببليوغرافية نقدية للجمعية المغربية للتاليف والترجمة والنشر» الصفحة 144، وكذلك ما كتبه عنه الصديق بن العربي رحمة الله، في الصفحة 147 في العدد الثالث (مارس 1985)، وما زلت أذكر ما قدمه المروحون بشيريفه في تدخله البليغ والمرتجل في تدشين مسجد أبي جعفر أحمد (ابن عطية)، وكانت قد هيات تدخل بعد نهاية كلمة الراحل المؤرخ بن شريفة، ولم أذكر كيف وقع التغافل عن عدم السماح للمتدخلين بـ«الإيقاع» ملاحظاتهم مع كامل الأسف.



الحسين الدراجي

٥٦

٩ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

## المغرب بين العداوة وحسن الجوار

لأن الثروة التي تنتجه لها طموح في الصحراء، الصحراويين الذين كانوا يتبعون دراساتهم بالجامعات الغربية، وكان على رأسهم المسئي سكان تندوه، أعلن عن الوالي وزاروا إدريس البصري بوزارة الداخلية، ليخبروه أنهم يشكلون خلية مقاومة الاستعمار الإسباني، ولكنه أساء معاملتهم وطردهم وهدمهم، بإلقاء القبض عليهم إنهم قاموا بأى حركة ضد القانون، فكان تكون الرعيل الأول مما أصبح يسمى «البوليساريو» حيث وهكذا فرضت علينا حرب شعواء تصدى لها الصحراويين أمامهم إلا اللجوء إلى الجزائر التي احتضنتهم والتزمت بتدريبهم على السلاح وتكوينهم عسكرياً، وانتبه معن القذافي إلى خطورة الكريم يوم تطوع 350000 من شباب وشيبة المغرب، كان أهلهم في الله، لأنهم صاحب حق مصدقًا لقوله تعالى: (... وكان حقاً علينا نصر المؤمنين)).

يقيمهم من الفقر والبؤس، ومن هذا الخليط الذي كانوا يتبعون دراساتهم عناصر من مالي والصومال ومن موريتانيا وبعض سكان تندوه، أعلن عن الموريتاني، نظراً لأن المنطقة تتشكل من قبائل تنحدر من الأوغنديين يزدادون غنى، وقد تمخض عن هذا الوضع، المغرب وإيجاباً وسط جميع غالباً وإيجاباً وسط جميع خطورة للإساعة إليه. تلك هي الصفات والصفائح التي تعشش في ذهن ثلاثة من العسكريين الجزائريين الذين تواظطوا مع رجال مافيا المال وسيطروا على جميع منابع الثروة، ولم يتركوا للشعب إلا الفتن، الأمر الذي جعل الشباب الجزائري يركب قوارب الموت بحثاً عن غذاء أفضل وحياة محفوظة الكرامة، ومن المعلوم أن البحرية الملكية قد تدخلت لإنقاذ 14 شاباً جزائرياً وجлем من حاملي الشهادات الجامعية، ليس من العار أن نسمع عن بلاد كالجزائر يعيش باطن أرضها بالبرد والغاز، للهواي بومدين أن قال في تصريح رسمي بمناسبة انعقاد قمة عربية بالدار

البيضاء، أن الجزائر ليس لها طموح في الصحراء، ولكن عندما قرر الحسن الثاني ترك منطقة الداخلة لتظل ضمن التراب الموريتاني، نظراً لأن المنطقة تتشكل من قبائل تنحدر من الأوغنديين، بينما تمخض عن هذا الوضع، المغرب ووحدتها، رفع الجزائريون عريضة مطالبين من خلالها بحقهم في المغرب، وكان هدفهم من ذلك الحصول على مصر إلى المحيط الأطلسي، لأنهم يحسدوننا على ما منحته لنا الجغرافيا، حيث تمت شواطئنا على مسافة 3500 كم. وعلم من بعض الإخوان وكان رد فعل قادة القبائل في منطقة الداخلة، الهواري بومدين، كان له مستحبها لرغبتهم ونابعاً رد فعل عنيف واستشاط غضباً وقال تعليقاً عن هذه المبادرة الطيبة: «لقد فعلها الحسن...» ونطق بكلمات (...) في حق بطل الوحيدة العربية، المرحوم الحسن الثاني، وقد سبق للهواري بومدين أن قال في البيعة ومدهم بالسلاح إلى الرباط لتجديد ليداعوا عن أراضيهم ضد الاستعمار الإسباني، الحصول على مرتبت شهرى

نافذة للرأي

## قتيلتان وتأويلان.. لماذا تبقى جبهة مناهضة الإرهاب هشة؟

حسن طارة

توقيعها إرهابياً فاقعاً، فيما في ذلك التي تنفس الدراسية، بما في ذلك التي تنفس حول مقوله إن الظاهرة الإرهابية، في السلطانات الأمنية والقضائية، في أدائها المهني، تانياً كثيراً، قبل أن وسياقها الاقتصادي والاجتماعي، تذهب في اتجاه ترجيح فرضية العمل الإرهابي على تكيف القتل عن جذوره، مميزة بين محاولات التقسير والرغبة في التبرير. المزدوج جريمة حق عام، لينطلق سؤال آخر عن الامتدادات التنظيمية للإرهابيين، وإنما إن كانوا ذاكباً منفردة أم جزء متصلًا من بنية تنظيمية مرتبطة بشبكة إرهابية؟ سترى سريعاً بلاجة التضامن للعام 2016، وارتبط جزء من النقاش الذي أثير، بعد حدث الذبح المروع لفتاتين الإسكندرانيتين، كذلك صدمة الحدث، لينتقل بعدها من حالة الوحدة السياسية التي عبرت عنها كل المجموعة والتوقف عن تضمينها في الكتب المدرسية، فقد جدد منتفق وحقوقي المدخل الأساسي للحد من التطرف وال الإرهاب، فتكوين الإرهاب، في القراء الكريم، باعتبار ذلك، وبالنسبة إليه، يقوم على استعمال القرآن والسنة، ولهذا، على الفقهاء والسياسيين الذين يبرئون الإسلام سوء الفهم، وما يترتب عنه. في سياقه واعتباراته ومقاصده، لذلك هو يدعى إلى تقديم النصوص في وال الإرهاب، فتكوين الإرهابيين، بال بالنسبة إليه، يقتصر على الفقهاء والقرآن والسنة، ولهذا، على الفقهاء والسياسيين الذين يبرئون الإسلام العقائدية، منتجة رئيسية للإرهاب، وسردية الدوافع الاقتصادية والاجتماعية، خلفية حاسمة في إنتاج الإرهابيين.

في الجدل المتعدد بشأن الأسباب، ت نحو السردية الأولى نحو اعتبار الحديث عن الفقر والعجز الاجتماعي مجرد خطاب تبريري، لا يحتم تعطيلها نهائياً، لكي يتوقف العنف ويعم الاستقرار، فالجميع يعرف أن هناك نصوصاً تستعمل لشحذ كراهية غير المسلمين، وهي التي تؤثر الإرهابيين، وهو ما يعني أن جبهة مناهضة الإرهاب على مقاتلتها، تبقى حاملة لبعض المسؤولية، لأنها التي تحض على كراهية الآخر، داخل المقررات مناطق الهشاشة الإيديولوجية.

تسبتان في مقتل الحياة سيدبر لهما القرن نهاية مفجعة، في أحد الأرياف الوديعة للجنوب المغربي، قادمتان من الدانمارك والدنمارك، لتتركا قليلاً هدير الحضارة الإسكندرافية، وتجرباً النوع تحت خيمة وسط السكون الأسطوري لشساعة أرياف مراكش، لتكتشفا السحر الغامض لطبيعة جبلية مختلفة عن الصور الساذجة للبطاقات السياحية، لتجذب الروح المتعة بالقلق، بتوابل مغامرة إنسانية مأمولة، قبل أن تنصب التي في جرتها صدمة الحدث، لننتقل لها المصادرات كميناً دموياً، بأيدي متطرفين مجنونين.

في التفاصيل، سيوجد فيديو من شوان معدودات، يوثق، بنوع من الاستعارة الداعشية الفجة، حفل الدم المزعج، حيث تتکلف بغير مرتكبة، بالنصر وتقطيع رأس إحدى الفتاتين، وسط همهات يفهم منها أن «الجريمة جزاء لأعداء الله»، فيما يد أخرى لشريك القاتل، تخل بعدسة هاتف متراجل، للحظات المروعة لانفصال الرأس عن الجسد، وسط صرخ ضائع، وسط القرية المعلقة قرب قم جبل توبقال.

قبل الفيديو المروع لعملية الذبح بأسابيع، سيسجل المشتبه به فيديو آخر، مستلهما بالكامل من مشاهد إعلان الولاء للأمير المزعوم، بالخلفية نفسها المحيلة إلى الهوية البصرية السوداء، ذات الخط المتهجي.

على الرغم من كل التفاصيل، ذلك أنه فعل غير مبرر بحكم طبيعته، المروعة، الحاملة في مشهديتها،



# أعياد الميلاد.. كانت في الأصل عيد «الشمس التي لا تغدر»

شعوب العالم، وزادت حدتها، وصار السكر والعربدة وتخرير الممتلكات الخاصة والعامة، عنواناً لـ«عيد الشمس التي لا تغدر».

التاريخ الذي يؤرخ لولادة المسيح، الذي كان في الأصل يوم «عيد الشمس» عند الرومان القديمة، لم يكن وحده من ليس جبة الدين، فالشجرة التي تقدم في أعياد الميلاد كهدية، هي أيضاً لا تخل من سر، فقد جاء في بعض المراجع التاريخية، أن الشعب «الגרمان» قبل أن يدين بالدين المسيحي، كان يعبد أحد أنواع الشجر.. وكان يعتبرها، لحضرتها وعطائها الممدوّد، رمزاً للسلام والعطاء والكرم والقوّة، وتتجذر هذا المعتقد/ الوثنية في الثقافة الألمانية، جعل القائمين على الدين المسيحي يجدون له نكهة أخرى، ليدخلوه تحت جبة الدين: «الحضرّة تعني السلام»، وكذلك «يسوع المسيح يدعو إلى السلام».

«بابا نويل»، والحملة البيضاء، وغضن الزيتون، والبطائق البريدية، وغيرها من السلويكيات التي تظهر خلال الاحتفال بأعياد الميلاد، انتشرت حتى عند غير المعنتين للدين المسيحي، جميعها لا تخلو من أسرار قديمة، ضائعة تحت تسميات دينية.

فقد يكون لكل هذا تفسير معين، حتى وإن كان لا يقبله العقل والمنطق، لكن العربدة التي تحصل ليلة رأس كل سنة، وخلال أعياد الميلاد، فلا تفسير لها.

منه، ولو بعد اعتناقه الدين المسيحي، وكما هو الأمر دائماً في جميع الأديان، فقد انتربت الكنيسة متسلحة بتبشير ديني، عبارة عن قوله لأحد ما، يشبهه ويقارب فيها صفات المسيح بصفات الشمس، يحاكي قدوتها بقدومه، وكما أن الشمس تمنح الحياة للنبات ولباقي المخلوقات، فإن المسيح أيضاً جاء ليُضحّى بنفسه من أجل أن يحيي الإنسان، ومع مرور الوقت، اختلط الحابل بالنابل، فصار عيد «الشمس التي لا تغدر» عيداً للميلاد.

تم التعرض من طرف العديد من المعارضين بتبريرات عديدة، منها: أن التاريخ المقرر كتاريخ لميلاد المسيح، والاحتفالات والطقوس التي تواكب، ابتكار كاثوليكي، جذوره تعود للحقبة الوثنية، ولا يمت للدين المسيحي بصلة، وقد أفلحوا في معارضتهم (خاصة البروتستانت: الجهة المعاشرة للكاثوليك)، لكن ما ليث أن عادت ليث أن تفاصلت، وما عصراً بعد عصر، وزاد تصديرها لتعم جميع

الحكم، وما أصبحت تمتلكه الكنيسة من قوة، تم تحرير تاريخ رسمي لميلاد المسيح، يصادف الخامس والعشرين من شهر ديسمبر من كل سنة، وقد تقرر هذا التاريخ في مجمع «نيقية» في العام 325 بعد الميلاد. ومنذ ذلك اليوم، صار الشعب الروماني/المسيحي يحتفل في هذا اليوم، كيوم ميلاد المسيح.

كما في كتاب «الغضن الذهبي» وكما في مراجع أخرى عديدة، فالخامس والعشرون من شهر ديسمبر من كل سنة، كان أيضاً يوم عيد عند الرومان قبل اعتناقهم للدين المسيحي، يسمونه «عيد الشمس التي لا تغدر»، وكان ذلك بسبب ابتهاجهم وفرحهم بحدث ما أصبح يسمى اليوم في العلم بظاهرة «الانقلاب الشتوي» الطبيعية، حيث كانت الشمس عندهم ترمز للقوة، ومع طبيعة عملهم الزراعية، فقد كانوا يحتفلون به كل سنة، إذ في اعتقادهم، «الشمس مبعث الحياة».

هذا الاعتقاد الذي صار متجرداً عند الشعب الروماني، لم يستطع التخلص

ما إن أعلن الإمبراطور قسطنطين، الدين المسيحي ببيان رسمي للإمبراطورية الرومانية، حتى بدأت عملية استغراق المسيحية للثقافة الرومانية، واستمرت هذه العملية زمناً طويلاً، انتهت إلى جعل بعض العادات والتقاليد والطقوس الدينية التي كانت سائدة لدى الشعب الروماني، من ركائز المعتقدات التي تقوم عليها الديانة المسيحية اليوم، وكما ينطبق هذا على الشعب الروماني في علاقته بالدين المسيحي، ينطبق أيضاً على باقي الشعوب في علاقتها بالأديان التي تدين بها. الأشريولوجي، السير جيمس جورج فريزر في كتابه «الغضن الذهبي»، يلقي الضوء على مثل هذه الظواهر، محاولاً تمحيصها وتأصيلها، وكيف تبنّتها الأديان فيما بعد وجعلتها من صميم عقائدها، وهي في الأصل تعود لقوم قديمة.

من بين هذه الطقوس، الاحتفال بأعياد الميلاد التي تقام بمناسبة ولادة المسيح عليه السلام، رغم أن «الكتاب المقدس» بعهديه القديم والجديد، وكذلك القرآن الكريم، لم يحددوا بالضبط يوم وسنة ولادة المسيح، وحتى بعد مرور قرون على الاعتراف الروماني الرسمي بالديانة المسيحية، كان الاختلاف لا يزال قائماً حول هذا الشأن، ثم بفعل علاقة القرب الوطيدة التي بات تجمع بين الكنيسة والقصور الإمبراطورية المتعاقبة على



## الخبر الحلال

### ٥ جميلة حليبي

والقرى السياحية... و... و... بل إنه بالمقابل، أنتج فئة مسحوقه كادحة تتناقّفها أمواج الغلاء الفاحش، وذلك نتيجة ارتفاع مستوى المعيشة وعدم ضمان معاشات لأولئك النسوة، على غرار معظم دول العالم، كي لا تضطرن إلى بيع ما يحقق دخلاً لا يكفي حتى لوجبة غذاء أو عشاء واحد، فكيف بمصاريف الحياة الأخرى، من واجبات الكراء وفوائض الماء والكهرباء، والتطبيب والتدرس وهذا أوجب الواجب والضروري.. فلماذا يا ترى لا يتم تخصيص معاشات لمن هم/هن بدون عمل وب بدون دخل قار يوفر أبسط شروط العيش الكرييم؟ لا يعرف المسؤولون أن العيش في أسر تعاني الحرمان من كل شيء، يساهم بشكل كبير في تفريح وتخرج المنحرفين والمجرمين؟ فلماذا لا يتم احتواء هذه الظاهرة ومعالجتها من الجندر؟.. علماً أن الموضوع لا يتطلب الشيء الكثير، فإذا سالت هؤلاء النساء، فسيكون الجواب حتماً، أنهن لا يردن أكثر من توفير سكن ودخل قار ولو صغيراً؛ فرآفة أيها الأغنياء بمن هن جدات وأمهات وزوجات وأخوات وبنات.. كفى من السباق نحو مراكمة الثروات والنفوذ على حساب الطبقة الممسحوبة التي لا يزيدوها ثراؤكم الفاحش سوى بؤساً في بؤس.

## تعليق على حكم أدانة متهم بجريمة النصب

بهذا الموضوع والتي نرجو أن تستأنس بها المحكمة وتجعلها نصب عينها ولا تعرض حكمها للنقض، القرارات التالية:

- الحكم الجنائي عدد 19 (س 15) الصادر بتاريخ 21 أكتوبر 1971، جاء فيه ما يلي: ((التعليق - وجوب بيان العناصر المكونة للجريمة: بمقتضى الفصلين 347 في فقرته السابعة، و352 في فقرته الثانية من قانون المسطرة الجنائية، يجب أن يكون كل حكم معللاً من الناحيتين الواقعية والقانونية والإلزامية، وأن تقصان التعليل يوازي كان بطلاقاً، وأن تقصان التعليل يوازي انعدام التعليل، ولهذا يتعرض للنقض: العمل ليس في مكاتب أنشقة، وليس في إدارات الدولة أو شركات تضمن الحد الأدنى للأجرور في غالبية الأحيان، وإنما ترى بعض النساء وقد باتت معظم الأحياء والشوارع والأسواق تتعجب بنسوة وقد افترشن الأرض وهن يعرضن بعض الكيلوغرامات من الخضر أو الحمض الجاهز للطهي، وفي مشهد آخر، ترى بعضهن وقد جهنن الخنزير ومختلف الأرغفة وتعرضنها فوق «كارطونة» على مواطنها يشتري منهن مقابل بعض الدريهمات التي لا تسمى ولا تغنى من جوع، أو بيع السجائر بالتقسيط، لتبقى «المهنة» الأكثر إذلالاً واماًعاًضاً، هي عمل بعضهن في الحمامات العمومية أو ما يصطلاح عليه بـ «الكسالة» طلة اليوم بثمن زهيد، وغيرها من الأشغال التي تقوم بها النساء مضطربات لا بطلات.

طالما لم تبرز المحكمة أن نية الطاعن، كانت ترمي إلى كسب مفعة مالية وبالوسائل التي ذكرتها، فإن قضاءها يكون ناقص التعليل.

\* من هيئة المحامين بالرباط

وجهت تهمة النصب لشخص وأحيل على المحكمة في جلسة تلبسية التي تعقد لمحاكمة المعتقلين في حالة من حالات التبس المنسوب إليها في الفصل 56 من القانون الجنائي، وبعد مناقشة القضية، صدر الحكم بادانة المتهم، وعلّت المحكمة حكمها بأنها اقتنعت بارتكاب المتهم للجريمة المنسوبة إليه، وبناء على شهادة شاهديتين.

هذا الحكم في نظرنا، لم يصادف الصواب، ولم يطبق القانون تطبيقاً سليماً، لأن الافتقار بارتكاب الجريمة شيء، وتعليق الحكم ببيان الأركان الأساسية المكونة لجريمة النصب، شيء آخر.

إن الإدانة كانت متوقفة على أن ينص الحكم على بيان الأركان التي تقوم عليها جريمة النصب، وتلك الأركان تتلخص في بيان الركن المادي للجريمة، والركن الشرعي، والقصد الجنائي، وبالإضافة إلى ذلك، يتعين في الإدانة بجريمة النصب، أن تبرز المحكمة في حكمها، الوسائل الاحتيالية التي قام بها الجاني، أو كما يقال، السيناريو الذي لعبه حتى تتمكن من النصب على المجنى عليه والوصول إلى منفعة مالية من وراء ذلك النصب.

لقد صدر عن المجلس الأعلى - محكمة النقض حالياً - عدة قرارات تتعلق بضرورة إبراز طرق الاحتيال، حتى لا يختلط الكلب، الهادف إلى جرم صلحه مادية، مع عناصر الاحتيال، والذنب عقابه في جهة أخرى. لذلك، فنحن نلح على أن تبرز المحكمة في حكمها، وهي تدين شخصاً بجريمة النصب، الواقع وطرق الاحتيال التي ذكرتها، ذهب المجنى عليه ضحيتها.

ومن الاجتهادات القضائية ذات الصلة

## الإفراط في السرعة كيتسبب في الدمعة

### ٥ أحمد محمد العربي

حرام عليك أيها المتهور ارتكبتي جريمة في حق إنسان بباب الإفراط في السرعة فالسير وعدم احترامك لقوانين الوطن آش دار لك هاذاك الفقير

الخارج يجيب قوت أولادو فامان لو كان ملي شعرتي بالحادث خطير توقف أو تخلي السيارة فالمكان باش تسحال عملية تحرير التقرير لحادر تستادر عائلتو من التأمين فأنت في الواقع متھور حقير

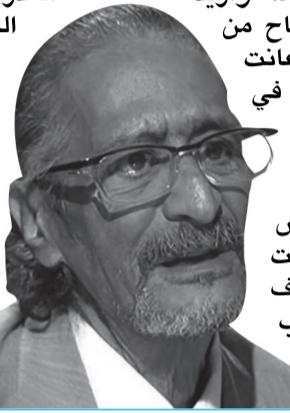
ما فيكش تماماً الإنسانية وما عندكش الإيمان وأمثالك كثار عندنا منعدمي الضمير سيما اللي واليديم لهم شأن أو الفاقددين للوعي ب فعل التخدير ولا المليين بالكحول حتى للإدمان

آلاف الأرواح كتزهق وتسرير عند الله من جراء التفريط فالسوقان وألاف الضحايا اللي جثثهم تطير أو تحرق وحقهم ينظم مابيان فعلاش بينا هاد السوقان المضر

وشحال تقدنا أموال للتلف بالخسران عظام زوروا المتضررين بحوادث السير خاصة المقددين من فنات الشبان لعلمكم تراجعوا سلوكاتكم وتحلوا البصائر لتجنب الحوادث مستقبلاً وتفادي الأحزان

## الفنان بكر يعاتب نفسه على اختيار التمثيل بالغرب

في توقف مسيرة فرقة مسرح الحي، التي نالت مسرحياتها شهرة كبيرة، واكتفى بقوله: «الناس غير كاتهضر بالسوء على كل الأشخاص الناجحين في مجالاتهم، ومسرح الحي كان ضحية تلك الأقاويل»، كما رفض الخوض في الإيمال الذي واجهه أثناء مرضه ومحنته اختيار ميدان التمثيل في هذه الصحبة، وفضل أن يلتمس العذر لأصدقائه الممثلين الذين عاصرهم، وقال في هذا الصدد: «كل واحد الله ايسن العوان، أعلم جدا إكراهات التمثيل، وظروف البلاطو، والتزامات المخرج والمنتج، وضيق الوقت لدى الممثلين».



قال الممثل المغربي نور الدين بكر، أن أكبر عتاب وجهه لنفسه، هو اختياره مجال التمثيل في المغرب، وقال على شاشة قناة «دوزيم» في معرض رده على سؤال لرشيد العلالي، مقدم برنامج «رشيد شو»، في أولى حلقات 2019: «اعتاب نفسي على اختيار ميدان التمثيل في هذه الأرض السعيدة، وأريد أن أطلب السماح من زوجتي، التي عانت معي كثيراً في هذا الميدان، وأتوجه إليها بالتحية والتقدير»، ورفض بكر في ذات الحلقة، الكشف عن السبب الحقيقي

## أول عمل لحلا شيحة بعد نزاعها الحجاب والعودة إلى الفن

محمد رمضان، والمقرر عرضه بموسم الدراما الرمضاني القادم. وكانت الفنانة حلا قد أشارت جدلاً كبيراً بعد خلعها الحجاب والإعلان عن عودتها للفن بعد اعتزال استمر لمدة عشر سنوات، وتبينت الآراء حول قرار عودتها للفن، وأصبحت أخبارها الشخصية والصور التي تنشرها من خلال حسابها على «إنستغرام» محل اهتمام الكثيرين.



ترددت أخبار كثيرة خلال الفترة الماضية، أن حلا شيحة ستعود إلى الساحة الفنية من خلال عملين، الأول مع عادل إمام، والثاني مع محمد سعد، ولكن حلا اختارت في النهاية محمد رمضان، للعودة معه إلى الفن بعد اعتزال استمر لسنوات طويلة. حلا وافقت بشكل مبدئي على بطولة مسلسل «زلزال» للنجم محل اهتمام الكثيرين.

## دور الصحفي والقاضي في حماية المجتمع من خطاب الكراهية والتطرف

في إطار دورهما الإعلامي والجماهيري، تنظم «الفيدرالية الجهوية لجمعيات المجتمع المدني بالدار البيضاء-سطات» بشراكة مع الجريدة الإلكترونية «نيوبريس 24» يوم الثلاثاء 15 يناير 2019 ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال بغرفة التجارة والصناعة والخدمات بالدار البيضاء، ندوة وطنية تحت عنوان: «دور الصحفي والقاضي في حماية المجتمع من خطاب الكراهية والتطرف». وتندمج هذه الندوة، في إطار العمل التشاركي الرامي إلى ترسیخ تقاليد الحوار البناء والمثمر لتفكيك خطاب الكراهية والتطرف، الذي أصبح - في ظل مجتمعات الاستهلاك - يعرف اتساعاً على الصعيد العالمي وامتدادات على الصعيد الوطني.

## الفنانة الغريبة نادية الشعابوي أدخلت رابعة العدوية إلى الكنائس الفرنسية



أن أشاطرهم الأغاني التي ترعرعت عليها وقد أحبها الجمهور وغنناها معه، وكانت تجربة فريدة شعرت فيها أنني أحمل رسالة فنية راقية، وكان التشجيع كبيراً من الجمهور الفرنسي. أنا مولعة بالترانيم الروحية والعالمية، وهي موسيقى تمسني جداً، كما قدمت الترانيم المسيحية كالـ «آف ماريا» وغيرها). مرور 20 سنة على انطلاقه. وعن مشاركتها الغناء الصوفي في الكنائس الفرنسية، قالت الفنانة في تصريحات صحافية بالمناسبة: ((إراداتي أدخلت الغناء الصوفي الإسلامي في الكنائس، وكان اختياري لرابعة العدوية، كونها ثاني امرأة صوفية في الإسلام، وغنت فيما مضى هذه الأغاني، الكبيرة أم كلثوم، وهذا أضعف الإيمان،

شاركت الفنانة الغربية، نادية الشعابوي، المقيدة في باريس والمحظوظة بالموسيقى الغربية والعربية الطربية، والمهتمة بالموسيقى الأوبرالية والعالمية، في العديد من التظاهرات الثقافية ذات الطابع الغنائي الصوفي، حيث شاركت مؤخراً في متحف «بول فاليري» في مدينة «سرت» في مهرجان الشعر بمناسبة

## كلip لمجرد يبلغ عدداً خيالياً من المشاهدات.. 700 مليون

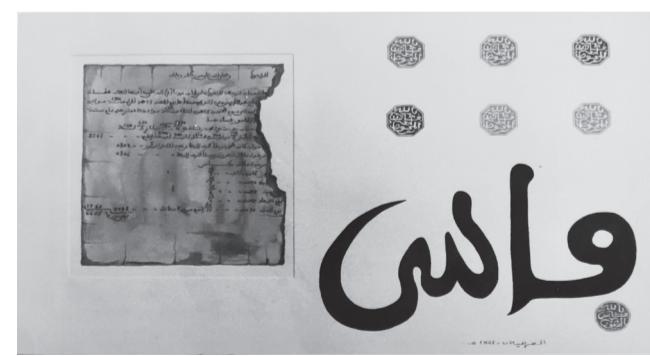


تجاوز عدد مشاهدات «فيديو كلip» سعد لمجرد «علم» بداية هذا الأسبوع، عتبة 700 مليون مشاهدة على موقع «يوتيوب»، ليكون أول عمل فني مغربي يصل إلى هذا الرقم. وشارك مجرد في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» بمنشور شكر فيه جمهوره، الذي تمكن بفضلة من الوصول إلى هذا الإنجاز، حيث كتب: ((كل الشر والتقدير لكل من شارك في ابتكار الأعمال الأخيرة لسعد، تجاوزت 100 مليون مشاهدة. مني لكم)).

يذكر أن آخر أعمال مجرد «بديك إيه»، وصل إلى 14 مليون مشاهدة على «يوتيوب»، لكنه لم يبلغ المستوى الذي كان متوقعاً منه، خصوصاً وأن الأعمال الأخيرة لسعد، تجاوزت 100 مليون مشاهدة.

○ الخضر غيلان

## فاس: فأهلاً في وآلفها ألفة وسيئها سمو...



كانش بوسطة فاس، هو الوحيد الذي مازال يقيد الوجود من أيام السلطان المولى الحسن، محفوظاً في الخزانة الحسينية تحت الرقم 202، وهذا نص تقديمه: ((الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله، هذا حساب البواسطة السعيدة بفاس لجناب سيدنا أعزه الله، على يد أبيه الطالب عثمان بن الحاج عبد الكريم بن جلون التوييمي، مبتدأها يوم الجمعة 15 حجة الحرام سنة 1310 موافق 11 يونيو 1893 إلى يوم الإثنين 15 جمادي الثانية سنة 1311 مافق 17 دجنبر 1893، هي تمام سنة أشهر هي المأمور بحسابها)).

فأمين فاس هو الوحيد الذي سجل التاريخ الميلادي على كتابه، أما باقي الأمانة فسجلاً الهجري فقط.

لقحني سيدي الوالد بللاح «حب فاس»، فأحببته وأحترمت

الناصري»، وحكي لي أيضاً عن زيارة السلطان محمد بن يوسف لفاس، واحتفالات سلطان الطلبة، وجنازة السلطان مولاي عبد الحفيظ (توفي في فرنسا يوم 4 أبريل 1937)، وأجمل مكان كنت أتنفسه أكثر، هو «جنان السبيل» لأن صاحب المقهى كان يذيع بالحاكي طول النهار أغنية «يا الغادي فالطوموبيل» لعبد الوهاب الدكالي، فكنت أصيح كالمجنون مردداً معه حين يغني: «... عناني بجنان السبيل، جنان السبيل، بين لغسان تصب الدار» لأنه كان يكتسب حسبي إحساس غريب ومرهف في نفس الوقت، ويستقر في أعماقي كأنه السحر، لا يعقل!! أنا فجنان السبيل والمغني يتغنى به، لحد الساعة ما زالت هذه الأغنية موضوعة في ذاكرتي وتنكري بأجمل أيام الطفولة.

باستمرار في فصل الريبع، ومنها تتجه إلى حمامات مولاي يعقوب وسيدي حرازم، كنت أحس بوالدي ينشي بيسيره بين دروبها، وتعلو محياه فرحة طفولية حين يدخل جامعة القرويين، ويلتف إلى مفتونا قائلاً: « هنا كنت كنقراء » وفي المدرسة البووعنانية يقودني إلى الغرفة التي كان يسكن فيها، وبينس الحرفة يقول لي: كنت هنا كنتون مع الفقيه وتوحيد، أصبحنا نزورها



# عشرون عاماً من حكم محمد السادس تحيط إعادة النظر في التركيبة التنفيذية

## الحلقة الأولى

وأتفق عليها كل المخبرين، قديماً وحديثاً، تلخصت في الحكمة الأزلية: ((إن وزراء صاحب الجلاله، عليهم أن يتعلموا أنه كلما ارتفعوا في المكانة، كلما اقترب سقوطهم)). وهي القاعدة التي بقيت سائدةً منذ الأيام القديمة للتاريخ إلى يومنا الحاضر، حيث نلاحظ أن صحفنا المغربية التي تعلمت حدود الكتابة ومواقف الأخبار، إلا وتهافتت ليل نهار على التسابق نحو الحديث المتكرر، عن الغضبة الملكية، والزوال الحكومي، واقتراح سقوط الوزير الفلانى، وإن كانت الحسابات الحزبية والمرابدات البرلمانية تحول عادة دون وقوع الزلازل وسقوط الوزارات، لنعود سريعاً ونحزن على أبواب الذكرى السنوية العشرين في عهد الملك محمد السادس، وكلنا أمل في تعديل الخريطة السياسية البالية(...)) التي أصبحت وبالاً على حاضر المغرب، ومستقبله، مadam الإجماع حاصلاً لدى الرأي العام الوطني على ضعف التركيبة الحزبية التي صنعت في بنائق القصر الملكي فحولت التشكيلات السياسية إلى مؤسسات تعمل من أجل الحصول على الدعم المخصص للأحزاب(...). كفاية مبررة لاستمرار الضعف الحزبي، والتفكك الديمقراطي الذي أصبح يشكل خطراً حقيقياً على مستقبل المغرب، وقد أصبحت هذه الأحزاب يمينها ويسارها ووسطها، مجرد هيكل مجردة عن كل مصداقية، وهذا نحن على أبواب تفك الحزب الأصالي(...). الذي طبع السنوات الأخيرة التي نعيش فيها بالتأكيد، تفك الحزب الذي نما وترعرع في السنوات العشرين الأخيرة، رغم تأسيسه كما قيل لنا، غير بعيد من القصر الملكي، على القلة القليلة من ذوي النيات الحسنة، تبحث عن حل جديد لتأسيس هيكل حزبية جديدة تبني على أسس أكثر جدية من هذه الأحزاب المتواجدة فقط، من أجل إرضاء المصالح المادية المتناقضة أصلاً مع المصلحة الوطنية. يتبع

الطغيان النسوى على ملوك سلطاناتهم، وهو الذي عندما أدرك السنة العشرين في ملوكه، كان لا زال بصدق وضع الأسس باحترامي، أن النساء اللواتي تدركن معى مكانة علياً، وتقدوا يتضخم مع سني (...). فإني أوصيكم إذا ما لاحظتم أن إحدى السيدات تعدت حدودها مع(...). وأصبحت تشاركتي الحكم، فعليكم تنبيهي لوضع حد لهذا النفوذ) (مذكرات لويس الرابع عشر).

**قاعدة واحدة جمعت ملوك وسلطانين المشرق والمغرب، وأتفق عليها كل المخبرين، قدماً وحديثاً، تلخصت في الحكمة الأزلية:**

**((إن وزراء صاحب الجلاله، عليهم أن يتعلموا أنه كلما ارتفعوا في المكانة، كلما اقترب سقوطهم)).**

ليظهر الفرق بين الملك الفرنسي لويس الرابع عشر، وبين السلطان العلوي مؤسس الدولة، مولاي علي الشريف، الذي ربما كان أضعف أمام النساء من الملك الفرنسي لويس الرابع عشر، حيث كان للسلطان مولاي علي الشريف ((ثلاث زوجات، هن: نجمة الحبشية، وفاطمة العاميرية التادلية، وفاطمة الزهراء السجلامية، لأن الشرفاء هم أهل الحل والعقد، يحلون مشكل التنافس القبلي عن طريق المصاهرة)) كتاب مدغرة. أحمد عبد اللاوي العلوي.

قاعدة واحدة جمعت ملوك وسلطانين المشرق والمغرب، تعليماته المكتوبة على تفادي

على طريقة ملوك زمان وسلطاناتهم، وهو الذي عندما أدرك السنة العشرين في ملوكه، كان لا زال بصدق وضع الأسس البناءة حين قال في خطاب بالمناسبة: ((لقد فرغنا من وضع المخطط الخماسي الذي سيجري به العمل في السنة الجارية، واضعين أساس المناظرات الوطنية الخاصة بالتعليم والاقتصاد الفلاحي)) (خطاب 3 مارس 1981).

ثم أن ميزة الحسن الثاني في الجمع بين الضعف والقوة(...). كانت تنطلق من ثقافته العالية، وخبرته النموذجية، والتزامه بحكم الفيلسوف ابن خلدون، الذي قال: ((أعلم أن مصلحة الرعية في السلطان ليست في ذاته وجسمه وحسن شكله، أو ملاحة وجهه أو عظم جسمائه، أو اتساع علمه أو جودة خطه، أو ثقوب ذهنه، لأن حقيقة السلطان هي أنه المالك للرعاية القائم بأمورها، فالسلطان من له رعية، والرعاية من لها سلطان)).

وما دامت قد نوهت بنجاح الملك الإسباني، في عصرنا هذا، فلأن الملك الإسباني كما قال عنه مؤلف حياته: ((إن الملك خوان كارلوس يفتح أبواب قصره، لكن لا يوجد أحد يجرؤ على الدخول عليه)).

وكان الوضع يتعلق بامتداد لضخامة ملك أقوى وأعظم هو ملك فرنسا، لويس الرابع عشر، الذي كتب في مذكراته: ((ليس هناك أخطر من ضعف الملك، لأنه يعرف أنه كي يحكم الآخرين، فإنه يجب أن يكون أعلى منهم)) (مذكرات لويس الرابع عشر).

وأهمية الاستدلال بطريقة الملك لويس الرابع عشر الذي تمنى الحسن الثاني أن لو كان هذا الملك الفرنسي ملكاً على المغرب، وأن يكون مولاي إسماعيل ملكاً على فرنسا، كامنة في أن ارتباطه بالنساء مثلًا، كما هو مسجل عنه، فإنه حرص (لويس الرابع عشر) في تعليماته المكتوبة على تفادي

بقلم:  
مصطفى العلوي



كان الإجماع الشعبي يحترم الملك الحسن الثاني، في مزيج من الخوف والتقدير(...). وهو الذي وصف الخارجين عن القانون بالأوباش، وضع الزائدين الرافضين في السجون والمعتقلات، والذين هددوا بالسلاح والانقلاب في معتقلات تازمامارت.

كان الإجماع الشعبي يحترم الملك الحسن الثاني، في مزيج من الخوف والتقدير(...). وهو الذي وصف الخارجين عن القانون بالأوباش، يتأسون على الطريقة التي كان بها الملك الحسن الثاني، يحكم المغرب، أيام كان الإجماع الشعبي يحترم الملك الحسن الثاني، في مزيج من الخوف والتقدير(...). وهو الذي وصف الخارجين عن القانون بالأوباش، ووضع الزائدين الرافضين في السجون والمعتقلات، والذين هددوا بالسلاح والانقلاب في معتقلات تازمامارت، رغم أن الملك الحسن كان يجرح ويداوي،

بدأ الكثير من الصحفيين والمعلقين، أمثال رئيس تحرير «جون أفريك»، في الاحتفال بالذكرى العشرين لتنصيب الملك محمد السادس على عرش المغرب، والكثير من الصحفيين، مدفوعون أو مدفوعين(...) للاحتفال بالتواجد الملكي رغم أنه أصبح عدد الملوك قليلاً في هذا العالم، رغم أن أنجح الأنظمة العالمية هي التي حافظت على الملكية، مثل إنجلترا وبعض الدول الأوروبية، وخاصة إسبانيا، حيث يزداد الاستقرار النظامي(...). كلما حافظ الملك أو الملكة على الحدود المنطقية، كما سطرتها القوانين الدستورية التي حددت من الجبروت الملكي المعتمد، والذي عرفه مثلاً سلطان المغرب، وسلطان تركيا.. حتى في المغرب الذي حدد الدستور، مسطرياً، من نفوذ الملك، وإن كان بعض المقربين(...) لا يتمتعون بنفس القناعة التي يتوقف عنها الملك المغربي محمد السادس، وهو الذي أصبح يعني أكثر من الكثرين، من الحملات الإلكترونية الداسرة، التي تتعدى حدود� الاحترام، أو حدود المحاجمة المفترضة في حق رئيس الدولة.

والحقيقة، ونحن دائمًا في المغرب، هي أن العشرين سنة التي يكاد ينهيها الملك محمد السادس، على عرش أبيه(...). عرفت فرقاً شاسعاً، بين ما كانت عليه الملكية سنة 1990، سنة تأسيس حكومة التناوب(...). وما أصبحت عليه سنة 2020، أو ما ستصبح عليه عند حلول هذه السنة، رغم الحقائق الصارخة(...). التي تجعل ذوي النوايا الإيجابية، يتآسون على الطريقة التي كان بها الملك الحسن الثاني، يحكم المغرب، أيام كان الإجماع الشعبي يحترم الملك الحسن الثاني، في مزيج من الخوف والتقدير(...). وهو الذي وصف الخارجين عن القانون بالأوباش، ووضع الزائدين الرافضين في السجون والمعتقلات، والذين هددوا بالسلاح والانقلاب في معتقلات تازمامارت، رغم أن الملك الحسن كان يجرح ويداوي،